الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم علم النفس وعلوم التربية

صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ولاية البويرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص تربية خاصة وتعليم مكيف.

إعداد الطالبتين:
- حميدي سليمة
-قنزار حمامة

إشراف الأستاذ:
د.عطاب حميمي

لجنة المناقشة

الأستاذ: بن حامد لخضر .....رئيسا
الأستاذة: ريال فايزة .....مناقشا وممتحنا
الأستاذ: عطاب حميمي ..... مشرفا

السنة الجامعية:2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

القسم: علم النفس وعلوم التربية

صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني

دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة الطور الابتدائي

ولاية البويرة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في التربية الخاصة

إعداد الطلبة :

– حميدي سليمة

– قنزار حمامة

اشراف الأستاذ:

أ.د. عطاب حميمي

السنة الجامعية: 2024/2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira
Tasdawit Akli Muhend Ulbağ - Tubirett

نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي أسفله، السيد(ة) حميدي سلمى الصفة: طالب، استاذ، باحث .....

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 108732259 والصادرة بتاريخ 2018-04-14

المسجل(ة) بكلية / معهد علوم اجتماعية وانسانية قسم علم النفس وعلوم التربية

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني

تحت إشراف الأستاذ(ة): شهاب حبيبي .....

أصرح بشرفي أنيألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2024-06-5 توقيع المعني(ة) .....

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: % 16,2

الامضاء:

جامعة البويرة
كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية
قسم علم النفس وعلوم التربية

رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية
بالنيابة
ولد محند لامية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج - البويرة

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira
Tasdawit Akli Muhend Ulḥağ - Tubirett

نموذج التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث.

انا الممضي أسفله، السيد(ة) قنزا رحمة الصفة: طالب، استاذ، باحث

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 109077627 والصادرة بتاريخ 02-05-2018

المسجل(ة) بكلية / معهد علوم اجتماعية وانسانية قسم علم النفس وعلوم التربية

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة، التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة أولى متوسط ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني

تحت إشراف الأستاذ(ة): كتاب حسيبة

أصرح بشرفي أنيألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 05-06-2024 توقيع المعني(ة)

رأي هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: %16,2

الامضاء:

جامعة البويرة
قسم علم النفس
رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

شكر وعرفان

يقول الله سبحانه وتعالى:« لئن شكرتم لأزيدنكم».

فالشكر أولا الله سبحانه وتعالى الذي أنعم علينا بالصحة والعافية ورزقنا القوة والقدرة

لإنهاء هذا العمل، وحفظنا من الكسل والوهن والملل.

ومصداقا لقوله عليه الصلاة والسلام « من لم يشكر الناس لم يشكر الله »

نتقدم بخالص الشكر الجزيل والعرفان بالجميل والاحترام والتقدير لمن غمرنا بالفضل

واختصنا بالنصح والإرشاد وتكرّم علينا بقبول الإشراف على هذه المذكرة.

الأستاذ الدكتور : عطاب حميمي

كما نشكر كل أساتذة أكلي محند أولحاج بالبويرة على المساعدات التي قدموها لنا

ونخص بالذكر البروفيسور المحترم بن حامد لخضر.

وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد، ولو بكلمة طيبة في انجاز

وإتمام هذا

العمل.

سليمة / حمامة

إهداء

(نحن لا نكتب إهداء سوى للغرباء وأما الذين نحبهم فهم جزء من الكتاب وليسوا في

حاجة إلى توقيع في الصفحة الأولى..)

أحلام مستغانمي

سليمة

إهداء

- إلى من أفاضت على بحبها وحنانها (أمي).

- إلى أبي الغالي أطال الله في عمره.

- إلى رفيق دربي وشريك حياتي وتوأم روحي زوجي العزيز.

- إلى أخي العزيز وأخواتي.

إلى صديقاتي اللاتي عشت معهن أجمل أيام حياتي: رايحة، أمال، صبيحة، حسيبة، نجية، مريم، زهية.

- إلى أولادي الأحباء أنفال وخليل.

- إلى الأستاذة بوعود فريدة. وإلى صديقتي سليمة التي ساعدتني في انجاز هذا العمل.

حمامة

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني من وجهة نظر الأساتذة ,من الموسم الدراسي 2024/2023 ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة فقد قمنا ببناء استبيان مكون من (26) عبارة مقسمة إلى قسمين: المحور الأول يحتوي على فقرات تبين صعوبات تعلم مادة الرياضيات المتعلقة بالمنهاج و المحور الثاني يتحدث عن صعوبات تعلم مادة الرياضيات المتعلقة بتطبيق المقاربة بالكفاءات في المدارس الابتدائية.

وقد تم التأكد من صدق وثبات الاستبيان على عينة استطلاعية تكونت من 20 أستاذ وأستاذة ومن ثمّ تمّ تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية المكونة من 60 أستاذ وأستاذة في التعليم الابتدائي تم اختيارها بطريقة قصدية ,واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي, وبالنسبة للأساليب الإحصائية فقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية من أجل معاينة الفرضيات بالاعتماد على حزمة البرنامج الإحصائي

المطبق في العلوم الاجتماعية .Spss

وتوصلت الدراسة في الأخير إلى النتائج التالية:

1- من خلال إجابة الأساتذة عن الاستبيان الموزع عليهم والتي بلغت نسبة الموافقة عليه بـ 62.76 % وهي نسبة لبأس بها وهذا ما يدل على حقيقة وجود صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بسبب تطبيق مناهج الجيل الثاني و المقاربة بالكفاءات في المدارس الابتدائية وهذا ما يؤكد صحة الفرضية العامة التي تنص على وجود صعوبات تعلم تواجه تلميذ السنة الخامسة في مادة الرياضيات.

2 - بينت النتائج أن معظم إجابات الأساتذة على المحور الأول كانت بموافق بنسبة مئوية قدرت بـ64.7% وهذا دليل على أن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت والتي تنص على وجود صعوبات تعلم مادة الرياضيات تتعلق بالمنهاج، وتتمثل هذه الصعوبات في:

* اكتظاظ الأقسام: وهو السبب الرئيسي في زيادة صعوبات التعلم والذي يمنع وصول المعلومة لكل التلاميذ داخل حجرة الدرس.

* عامل الزمن: وهو عدم تناسب عدد حصص الرياضيات مع طول المقرر الدراسي وهذا ما يجعل الأستاذ في صراع مع الزمن من أجل إنهاء البرنامج ولو على حساب فهم المتعلم للدروس.

* انعدام الوسائل التعليمية التوضيحية في الأقسام الدراسية: والتي لها دور أساسي في تسهيل عملية التعلم.

*احتواء كتاب الرياضيات على دروس صعبة وأخرى غير مهمة بسبب عدم مراعاة الفروق الفردية عند وضع المواضيع في المنهاج سبب صعوبات تعلم لدى التلاميذ في هذه المادة.

3 – كما بينت إجابة الأساتذة عن المحور الثاني بنسبة موافقة قدرت بـ61.11% وهذا يدل على تأكيد الفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على وجود صعوبات تعلم مادة الرياضيات متعلقة بتطبيق المقاربة بالكفاءات في المدارس الابتدائية كما أظهرت النتائج أيضا أن المقاربة بالكفاءات تحتاج لتطبيق سليم وشروط معينة من أجل أن تكون لها فائدة عظيمة في تطوير المدارس الجزائرية مثلما حدث في الدول المتقدمة التي تبنت هذه البداغوجيا.

وتتمثل هذه الشروط في:

* المقاربة بالكفاءات تحتاج إلى الوقت والوسائل.

* لا يمكن تطبيقها في أقسام مكتظة بالتلاميذ.

* تحتاج إلى أقسام مجهزة.

* تحتاج لمجهود أكثر.

فهرس المحتويات

البسملة	–
كلمة الشكر	–
الإهداء	–
ملخص الدراسة	–
فهرس المحتويات	–
فهرس الجداول	–
فهرس الملاحق	–
مقدمة	أ- ج
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	2
تمهيد	3
1 – إشكالية الدراسة	4
2 – فرضيات الدراسة	6
3- أسباب اختيار الموضوع	6
4 – أهمية الدراسة	7
5 – أهداف الدراسة	7
6 – المفاهيم الأساسية للدراسة	7
7 الدراسات السابقة	8
خلاصة جزئية	12
الفصل الثاني: صعوبات تعلم مادة الرياضيات في الطور الابتدائي	13
أولا: ماهية الرياضيات	15
1 – تعريف الرياضيات	15
2 – أهمية الرياضيات	16

3 – أهداف تدريس الرياضيات	17
4 – مبادئ ومعايير الرياضيات	17
ثانيا: صعوبات التعلم	19
تمهيد	19
1 – مفهوم صعوبات التعلم	19
2 – النظريات المفسرة لصعوبات التعلم	21
3 – أسباب صعوبات التعلم	21
4 – تصنيف صعوبات التعلم	22
5 – خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	23
6 – تشخيص صعوبات التعلم	25
ثالثا: صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ الطور الابتدائي	27
تمهيد	27
1 – تعريف صعوبات تعلم الرياضيات	27
2 – تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات	28
3 – أسباب صعوبات تعلم الرياضيات	29
4 – تصنيف صعوبات تعلم الرياضيات	30
5 – خصائص التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات	31
6 – علاج صعوبات تعلم الرياضيات	32
خلاصة جزئية	34
الفصل الثالث:	35
تمهيد	36
أولا: المناهج الدراسة	36
1 المفهوم القديم للمنهاج	36
2 – المفهوم الحديث للمنهاج	37
3 – المبادئ التي يتضمنها المفهوم الحديث للمنهاج	37

4 – مناهج الجيل الثاني	38
5– دواعي استعمالها في مناهج الجيل الثاني	38
ثانيا: المقاربة بالكفاءات	39
1 – مفهومها	39
2 – المرجعية النظرية للمقاربة بالكفاءات	39
3 – مبادئ المقاربة بالكفاءات	43
4 – أهداف المقاربة بالكفاءات	43
5 – خصائص المقاربة بالكفاءات	44
خلاصة جزئية	45
الإطار العملي للدراسة	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	47
تمهيد	48
1– الدراسة الاستطلاعية	49
1–1 أهداف الدراسة الاستطلاعية	49
1–2 دراسة الدقة العلمية لأداة الدراسة	49
2– الدراسة الاساسية	51
2–1 منهج الدراسة	51
2–2 مجتمع وعينة الدراسة	52
2–3 أدوات الدراسة	56
2–4 مجالات الدراسة	58
2–5 أساليب المعالجة الإحصائية	58
خلاصة جزئية	59
الفصل الخامس	60
تمهيد	61
1– عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات	62

1-1 عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية العامة	62
1-2 عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى.	65
1-3 عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية.	68
2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	70
2-1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العامة	70
2-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى.	72
2-3 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية	73
3 - الاستنتاجات	75
4 - التوصيات	76
خاتمة	77
قائمة المراجع	78

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	قيمة الفاكرونباخ	50
02	اختبار الفروق بين المجموعتين	51
03	توزيع أفراد العينة حسب الابتدائيات الواقعة في بلدية البويرة	53
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	53
05	يوضح خصائص العينة الأساسية حسب المؤهل العلمي	54
06	يوضح خصائص العينة الأساسية حسب الخبرة	55
07	تكرارات ونسب المئوية كل بنود الاستبيان	62
08	التكرارات والنسب المئوية لمحور صعوبات تعلم الرياضيات المتعلقة بالمنهاج	65
09	ترتيب إجابات الأساتذة حسب التكرارات والنسب المئوية	67
10	التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمحور صعوبات تعلم الرياضيات المتعلقة بتطبيق المقاربة بالكفاءات	68
11	ترتيب إجابات الأساتذة حسب التكرارات والنسب المئوية	69

فهرس الملاحق

الرقم	الجدول
01	يمثل الصورة الأولية للاستبيان المقدمة للتحكيم
02	يمثل الصورة النهائية للاستبيان
03	قائمة بأسماء المحكمين
04	يمثل التكرارات والنسب لكل عبارات الاستبيان المحسوبة بالبرنامج الإحصائيspss.

مـــقـــدمـــة

مـــقدمـــة

إن اهتمام الدولة الجزائرية بالعملية التعليمية في المرحلة الابتدائية ونجاحها، يتطلب جهدا كبيرا، بحيث تعتبر أهم مرحلة في تنشئة وبناء الفرد، حيث تمنحه القدرات والمهارات، من أجل خوض غمار الحياة ومتطلباتها.

وبما أن الرياضيات تعد من أهم المواد التي تدرس في المرحلة الابتدائية، حيث يحتاجها المتعلم في جميع مراحل حياته التعليمية بمختلف تخصصاتها، وهي مادة أساسية لا يمكننا الاستغناء عنها لأنها مفيدة لفهم وتحليل العلوم الأخرى. ونظرا لأهمية هذه المادة في تطوير الفرد في كل المجالات، كان يجب الاهتمام بدراستها، لذا فإن الدولة الجزائرية قررت تغيير المناهج وإضفاء القيمة العلمية لتكوين شخص مفكر، والابتعاد عن كل ما هو متعلق بالمناهج القديمة التي كانت تعتمد على التلقين والحشو.

لكن رغم كل التطورات والإصلاحات في المناهج بصفة عامة وفي مادة الرياضيات بصفة خاصة، إلا أن هذه المادة مازالت تعتبر من أكثر المواد صعوبة عند بعض التلاميذ، حيث يراها البعض صعبة ومعقدة.

من هنا سنتطرق لمعرفة صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وفق منهاج الجيل الثاني.

هذه الدراسة تحتوي على إطارين نظري وعملي، وتمحورت في 5 فصول وهي كالتالي:

1 – الجانب النظري ويتكون من 3 فصول:

***الفصل الأول:** اشتمل هذا الفصل على تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها التي سيتم الإجابة عنها، واقتراح فرضيات. وبعدها تم عرض أهمية الدراسة، والتي اشتقت منها الأهداف التي نسعى لتحقيقها. ثم بعدها قمنا بضبط المفاهيم الأساسية المتعلقة بالدراسة. وأخيرا عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: ونتحدث فيه عن صعوبات تعلم مادة الرياضيات والذي ينقسم إلى: ماهية الرياضيات، تعريفها وأهميتها وأهداف تدريسها، وأهم مبادئها ومعاييرها. وأيضا تعرضنا لموضوع صعوبات التعلم: مفهومه وأهم النظريات المفسرة له وأسبابها وتصنيفها وخصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتشخيصها. بعدها تحدثنا عن صعوبات تعلم مادة الرياضيات في الطور الابتدائي وتشخيص أهم الصعوبات وكذا تصنيفها وخصائص التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات في الابتدائي وعلاجها.

الفصل الثالث : فتحدثنا فيه عن المناهج الدراسية القديمة والحديثة وأهم مبادئها ,ثم تعرفنا على مناهج الجيل الثاني ,وبعدها تطرقنا لموضوع المقاربة بالكفاءات ,وذكرنا أهم النظريات المفسرة لها ,أهدافها ,خصائصها.

أما الإطار العملي التطبيقي فيتكون من فصلين:

الفصل الرابع: ويضم الإجراءات المنهجية للبحث: تعرضنا فيه للدراسة الاستطلاعية، وأهدافها، ومجالاتها، وأهم الأدوات المستعملة فيها، وأهم نتائجها.

وبعدها الدراسة الأساسية: المنهج المتبع ومجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، وأهم الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، والمعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: وهو الفصل الذي يشمل عرض ومناقشة النتائج ويشتمل على:تمهيد، عرض ومناقشة النتائج،استنتاج عام، وبعض مقترحات البحث والخاتمة.

وفي الأخير قائمة المراجع والملاحق المعتمدة في بحثنا في كل من الجانب النظري والتطبيقي.

الإطار النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تمهيد

1 – إشكالية الدراسة

2 – فرضيات الدراسة

3 – أسباب اختيار الموضوع

4– أهداف الدراسة

5 – أهمية الدراسة

6 – المفاهيم الأساسية للدراسة

7 – الدراسات السابقة

خلاصة جزئية

تمهيد

سنتحدث في هذا الفصل عن الخطوات التي سنعتمد عليها في دراستنا هذه، وهذا بعد التعريف، وإعطاء لمحة عن موضوع الدراسة. حيث نبدأ بتحديد إشكالية الدراسة، وأهم التساؤلات المطروحة، كما نقدم الحلول الأولية لإشكالية الدراسة، على أن نعود إليها في الفصل الخامس، لنتأكد من مدى صحتها أو بطلانها. ثم تحدثنا عن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع، وكذلك تطرقنا لأهمية الدراسة وأهدافها وتحديد المفاهيم، وعرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت تقريبا نفس موضوع دراستنا.

1- إشكالية الدراسة:

طبقت الجزائر سياسة الإصلاح على المناهج التربوية من أجل مسايرة التطور العلمي والتكنولوجي، من أجل الاستثمار في طاقاتها البشرية، وإعداد مناهج قادرة على إنتاج فرد يتصف بالتفكير العلمي والإبداعي، والقدرة على حل المشكلات الصعبة التي تواجهه في حياته اليومية، لكن رغم التطور والإصلاح في المناهج بصفة عامة وفي منهاج مادة الرياضيات بصفة خاصة، إلا أننا مازلنا نلاحظ وجود صعوبات تعلم هذه المادة في أغلب المستويات والأطوار.

على الرغم من أن البحث في موضوع صعوبات التعلم في مادة الرياضيات بدأ منذ القدم، إلا أنها مازالت موجودة في وقتنا الحالي، حيث عرفها **(كوسك1970)**والذي يعد من أوائل الذين قدموا تعريفات حول هذه الصعوبات بأنها اضطراب وظيفي في القدرات الرياضية والتي ترجع في أصلها إلى مشاكل وراثية أو فطرية تظهر في بعض أجزاء الدماغ.**(أيهم. الفاعوني، 2010، ص28)**. ولتأكيد هذا التعريف قام العديد من الباحثين سنة 2016 بتحليل القواعد العصبية التي تساعد في تطور وعجز القدرة الرياضية. حيث قاموا بدراسة لملاحظة الاختلافات بين دماغ الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 7 و 9 سنوات، حيث قسموا العينة إلى قسمين، قسم يعاني من عجز رياضي أو صعوبة تعلم مادة الرياضيات، ونصف آخر لا يعاني من هذه الصعوبات، طلبوا من الأطفال حل بعض التمارين والعمليات الحسابية تحت جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي، من أجل ملاحظة المناطق التي تنشط في الدماغ، وقد أظهرت النتائج أن الأطفال الذين يعانون من قصور وصعوبات في تعلم مادة الرياضيات، أظهرت أدمغتهم تغيرات في الاتصال ترتبط بالمعالجة الرياضية، على مستوى الفص الجداري والفص الجبهي. وفسر الباحثون أن ذلك يدل على قصور في تطور تلك المنطقة. **(خوان مويسيس دي لاسينا.ترجمة ميساء عرابي. 2020)**. ومن الممكن أيضا أن تؤثر الأمراض، والحوادث التي يتعرض لها الطفل بعد ولادته فتشكل له عائقا في نموه وتطوره ومن هذه الأمراض إصابة الرأس بجلطة دماغية، الحمى والتهاب السحايا، كل هذه الأمراض تؤثر سلبا على الدماغ، وبالتالي على عملية التعلم، غير أن الآثار التي تتركها الإصابات الدماغية تختلف حسب شدتها وموضعها والتدخل المبكر.**(سام عمار، 2016، ص52)**. وأشارت بحوث ودراسات أخرى إلى أن سوء التغذية يؤثر سلبا في نمو الأطفال، وأن الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في سن مبكرة، فإنهم قد يعانون من صعوبات التعلم**(مناع وآخرون، 2016)**.

وتعرف صعوبات تعلم الرياضيات بأنها العوامل التي تؤثر سلبا في عملية تعلم الرياضيات، وقد تكون سببا في قلق الرياضيات لدى التلاميذ. وقد ترجع إلى التلميذ نفسه، أو العوامل المتعلقة بمعلم الرياضيات، أو المنهاج والكتاب (**المعشني، 2002، ص11**)، حيث يتبادر إلى الذهن أول ما تذكر صعوبات التعلم، هو تميز الطفل الذي يعاني منها بالحركة الزائدة وقلة الانتباه وتشتته، ونقص الثقة بالنفس، بطء في اكتساب المعلومات، ويعاني من اضطراب في سير التعلم وصعوبة المواصلة والاندماج في عملية التعلم، وقلة اهتمامه بالمدرسة، والغياب المتكرر، يمتلك سلوكات عدوانية، فنجد كثيرا من الآباء والعاملين في مجال التربية والتعليم يرددون أن الطفل لا يمكنه أن يبقى ساكنا أبدا، فهو دائم الحركة والنشاط ولا يمكن السيطرة عليه، أو شد انتباهه إلا لفترات قصيرة. كذلك تعود صعوبات التعلم إلى انتشار بعض الأفكار والمفاهيم السلبية المكتسبة. حيث أن المتعلم بمجرد أن يفكر في المدرسة فإنّه يفكر في الرياضيات، التي يعتبرها أسوأ مادة دراسية على الإطلاق، فترتبط بأذهانهم بعض المشاعر والأحاسيس السلبية المبالغ فيها التي تؤدي لإضعاف أدائهم وتزيد من صعوبات التعلم لديهم. وهناك عوامل متعلقة بالتلميذ داخل قسمه، والمتعلقة بأطراف العملية التعليمية (المعلم. المتعلم. المنهاج) وكذلك عوامل أخرى مثل طرق التدريس، واستعمال الوسائل التوضيحية المساعدة. فنجاح الطفل المصاب بصعوبات التعلم متوقف على مدى الانسجام والتفاعل بين هذه الأقطاب عموما، فكلما كان التفاعل بينهم ايجابيا زاد التعلم، في حين إذا انخفض هذا التفاعل، وأصبحت نظرته سلبية، انخفض مستوى تعليمه. (**عبد الله، 2010**).

وهناك عوامل اجتماعية تزيد من صعوبات التعلم لدى التلميذ وتشمل: قلة التفاعل الاجتماعي في المدرسة والأسرة، عدم تلبية الأولياء لمتطلبات أبنائهم، النظرة السلبية للذات.

بناء على ما سبق. جاء اهتمامنا بدراسة صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني، وعليه نطرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

هل هناك صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في إطار تطبيق مناهج الجيل الثاني في المدارس الابتدائية؟

التساؤلات الجزئية:

1 – هل هناك صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تتعلق بالمنهاج؟

2 – هل هناك صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تتعلق بتطبيق المقاربة بالكفاءات؟

2 – فرضيات الدراسة:

2-1 الفرضية العامة:

هناك العديد من الصعوبات التي تواجه تلميذ السنة الخامسة ابتدائي عند تعلم مادة الرياضيات، في إطار تطبيق مناهج الجيل الثاني في المدارس الابتدائية.

2- 2 الفرضيات الجزئية

1 – هناك صعوبات تعلم مادة الرياضيات متعلقة بالمنهاج.

2 – هناك صعوبات تعلم مادة الرياضيات، تتعلق بتطبيق المقاربة بالكفاءات.

3 – أسباب اختيار موضوع الدراسة:

من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي:

* عملنا في مجال التربية والتعليم واقترابنا من الميدان.

* نظرة التلاميذ السلبية لمادة الرياضيات.

* تغيير المناهج الخاصة بمادة الرياضيات.

* انخفاض مستوى التحصيل لدى التلاميذ في مادة الرياضيات في الطور الابتدائي.

*ملاحظة بعض الصعوبات لدى تلاميذ الطور الابتدائي من حيث فهم مادة الرياضيات وتطبيقها في الحياة اليومية .

4 – أهمية الدراسة:

1 – تسمح هذه الدراسة للباحثين في مجال التربية والتعليم التعرف عن مدى فاعلية تطبيق منهاج الجيل الثاني في المؤسسات التربوية الجزائرية.

2 – التعرف على مدى انتشار صعوبات تعلم مادة الرياضيات بين أوساط التلاميذ في المدارس الجزائرية.

3 – تكمن أهمية الدراسة، بما تقدمه من إضافة جديدة في التعرف عن أهم الصعوبات التي يعاني منها التلميذ الجزائري في مادة الرياضيات.

4 – الكشف عن ايجابيات وسلبيات منهاج الجيل الثاني.

5– أهداف الدراسة:

1 – الكشف عن العلاقة بين وجود صعوبات التعلم لدى التلاميذ في مادة الرياضيات وتطبيق منهاج الجيل الثاني في المدارس الجزائرية، وفي الأقسام الابتدائية.

2 – محاولة التعرف على صعوبات تعلم مادة الرياضيات المتعلقة بمنهاج الجيل الثاني.

6– تحديد المفاهيم.

6 – 1 صعوبات تعلم الرياضيات

أ – **لغة:** صعوبات أو صعوبة تعني مشقة وعناء أي ما لا يمكن التغلب عليه بسهولة.

التعلم: تعلم الأمر أي أتقنه و عرفه

صعوبات التعلم: هو افتقار التلميذ إلى انجاز الأفراد المساوين له في القدرة العقلية. **(معجم الوسيط،2022)**.

ب– اصطلاحا: تعرف على أنها صعوبة في فهم وإدراك الأرقام، وترتيبها، وفهم الرموز الحسابية وفكها، وتفسيرها، وصعوبة في أداء العمليات الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة. كما تشمل صعوبة في فهم الأشكال الهندسية وخواصها. **(منصوري وكحلول،2016، ص 53)**.

ج – **التعريف الإجرائي:** هي تلك المشكلات والعوائق والعوامل التي تحول بين المتعلم والمادة التعليمية، وتؤثر سلبا في أداء مهمته داخل القسم وحل المشكلات المتعلقة بالمادة وبالمنهاج الدراسي و في دراستنا يتم رصدها من خلال استبيان محل الدراسة.

6 – 2 منهاج الجيل الثاني:

أ– **المنهاج لغة:** نهج طريقا والمنهاج هو الطريق الواضح، واستنهج الطريق صار نهجا **(الفتلاوي وهلالي، 2006، ص31)**.

ب– اصطلاحا: هو مجموع العمليات العملية التي تنطبق عليها أخلاقيات البحث، من أجل الوصول إلى الحقائق مهما كانت تبعاتها، والمنهج في المعنى العام هو مسار منطقي مطابق لكل الخطوات العلمية التي تسمح بملاحظة هذه الحقائق. **(GRAWTZ – 1981– P384)**

ج – **التعريف الإجرائي لمنهاج الجيل الثاني:** هي المناهج الجديدة التي دخلت حيز التنفيذ سنة 2017/2016.وقد أحدثت الدولة الجزائرية تغييرا جذريا في الأسس التربوية، وطرق التقويم والتدريس، وفي الكتب المدرسية، لجميع المواد بما في ذلك مناهج وكتب الرياضيات لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

7 – الدراسات السابقة

يعد موضوع صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات تعلم مادة الرياضيات بصفة خاصة، من المواضيع المهمة التي جذبت انتباه وفضول الباحثين، باعتباره موضوعا خصبا يمكن دراسته بطرق متعددة. ومن جوانب مختلفة.

ونظرا لأهمية الرياضيات في مبادئ مناهج الجيل الثاني التي طبقت في المدارس الجزائرية، والتي تعطي للرياضيات أهمية كبيرة في حياة الفرد. ويقوم مبدأها على تطبيق ما يتعلمه المتعلم في حجرة درسه في حياته اليومية وفي محيطه. وهذا ما جعلنا ندرس صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة وفق مناهج الجيل الثاني. من أجل التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه المتعلم في قسمه في مادة الرياضيات.

لذا يمكن القول انه توجد العديد من الدراسات السابقة تعرضت لهذا الموضوع باختلاف الأساليب المتبعة سواء كانت جزائرية أو عربية أو أجنبية نذكر أهمها:

7 – 1 دراسات جزائرية

7- 1 - 1 دراسة يوسف 2019: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الخطوات التي يجب اتباعها لتشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية، لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، أجريت هذه الدراسة على 5 مدارس بالجزائر، وتكونت هذه العينة من 30 تلميذ وتلميذة، وقد تم استخدام محكات تشخيص لصعوبات التعلم، و اختبار الذكاء، ومقياس التقدير لتشخيص صعوبات تعلم مادة الحساب والكتابة و القراءة، وأشارت النتائج إلى ضرورة تطبيق الخطوات المهمة لتحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وتطبيق محك التباعد لتحديد مستوى تعلم التلميذ الأكاديمي ومستوى ذكائه، وتطبيق مقياس التقدير لتشخيص صعوبات تعلم الأكاديمية، للتأكد من وجود صعوبات لدى التلميذ، وتحديد مستوى هذه الصعوبة، بسيطة، متوسطة، شديدة.

7 - 1 - 2 دراسة برومحمد2014: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة صعوبات التعلم التي يعاني منها عديد التلاميذ في المدارس الابتدائية. ذلك لأنها إن لم تجد التشخيص المناسب قد تؤدي إلى الإعاقة في الحياة، ويكون لها تأثير ليس فقط في حجرة الدراسة والتحصيل العلمي الأكاديمي، بل في مختلف أنشطتهم وقدراتهم ومهارتهم. ولهذا يتألف مجتمع الدراسة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الراسبين في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي المتواجدين في 21 مدرسة تنتمي إلى ست مقاطعات تربوية وعددهم 105 في ولاية المسيلة.وتألفت عينة الدراسة من 60 تلميذ وتلميذة. وقد توصلت الدراسة إلى:

1 - وجود فروق في صعوبات التعلم لصالح الذكور، أي أن الذكور أكثر عرضة لصعوبات التعلم من الإناث.

2 - وجود مجموعة من العوامل الأسرية والمدرسية والذاتية والعقلية، تتسبب في نشوء صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة.

7 - 1 - 3 دراسة عمراني دلال 2019: تناولت الدراسة الحالية موضوع أسباب صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وهدفت إلى محاولة البحث عن الأسباب المساهمة في ظهور صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، كما يدركها المعلمون واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، لأنه الأنسب لوصف وتحليل الظواهر التربوية وتحليل الأسباب المختلفة، ولاختبار فرضية الدراسة، تم اختيار عينة مكونة من 39 معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة قصدية، اعتمادا في ذلك على الأقدمية والخبرة المهنية. وقد تم استخدام استمارة مكونة من 18 عبارة موزعة على ثلاثة محاور، أظهرت نتائج الدراسة أن أسباب صعوبات التعلم، كما يدركها المعلمون ترجع بالدرجة الأولى إلى أسباب متعلقة بالتلميذ، ثم أسباب متعلقة بالجانب الأسري وأخيرا أسباب متعلقة بالجانب البيداغوجي.

7- 2 دراسة عربية:

7- 2 - 1 دراسة .م.م. نهى محمد جياد و.م.م. سارة ناطق سنة 2022: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة صعوبات تعليم الرياضيات للصف الخامس الابتدائي، من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ولتحقيق هدف البحث، استعملت الباحثتان المنهج الوصفي، وأعدتا استبيانا مفتوحا مغلقا لجمع المعلومات المكونة من 3 أبعاد (المنهاج- المعلم-التلاميذ) مكونا من 30 فقرة موزعة على أبعاد الاستبيان وفقا لسلم ليكرت الثلاثي. وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان، حيث تم توزيعها على 25 معلم ومعلمة من نفس عينة البحث، وطبق مرتين بفارق 14 يوم وقد بلغ معامل الثبات (0.77) وهو مؤشر جيد للثبات. ثم تم توزيعها على أفراد العينة في محافظة بغداد(الكرخ) الثانية البالغ عددهم 75 معلم ومعلمة. تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وبعد جمع البيانات أظهرت النتائج وجود صعوبات تواجه تعليم الرياضيات في المدارس الابتدائية للصف الخامس، خاصة بعد تحديث الكتاب للمرحلة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ومن أبعاده الثلاثة. وقد توصلت الباحثتان إلى عدد من النتائج أهمها:

* الوقت المخصص لتعليم الرياضيات بشكل عام غير كاف لتغطية جميع المعلومات.

* اهمال المعلمين لطرائق التدريس الحديثة وكذلك موضوعات الكتب المقررة كثيرة وواسعة.

* اهمال دورات التقوية للمعلمين والمعلمات واكتفائهم بدليل الكتاب وغيرها من النتائج.

7 - 3 دراسة أجنبية

7 - 3 - 1 دراسة روجيه كسفر 2002: حول ملمح التلميذ الذي تنشده المقاربة بالكفاءات تدور هذه الدراسة حول ما تهدف المقاربة بالكفاءات تكوينه في شخصية التلميذ، وأخذت الدراسة 12 مدرسة كعينة تجريبية منذ السنة الأولى ابتدائي في العام الدراسي 2002/2001، ومن السنة الثانية ابتدائي في العام الدراسي 2003/2002، وقد اعتمدت نتائج التلاميذ في هذه المدارس التجريبية في ماي 2003، وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد ماتصبو إليه المقاربة بالكفاءات وماهو الملمح الذي تنشده في التلميذ. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن المقاربة بالكفاءات أعطت التلاميذ تقدما ملحوظا.

7 - 4 التعقيب على الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة اطارا علميا هاما جداً لما توصلت إليه من نتائج. فموضوع صعوبات التعلم بصفة عامة، وصعوبات تعلم مادة الرياضيات بصفة خاصة، موضوع عولج من جميع الجوانب. وقد اخترنا هذه الدراسات بالذات لأنها تتناسب مع موضوع دراستنا.

لقد لاحظنا أن المناهج العلمية المستعملة متعددة، فمنهم من اعتمد على المنهج الوصفي أمثال دراسة عمراني دلال، ودراسة نهى جياد وسارة ناطق. ومنهم من أعتمد على المنهج التجريبي، أمثال دراسة برومحمد وروجيه كسفر. أما. دراسة يوسف فقد اعتمدت على المنهجين. ومن حيث اختيار العينة، فقد اختارت دراسة عمراني دلال ونهى جياد وسارة ناطق تطبيق دراستهن على المعلمين والمعلمات في الطور الابتدائي. أما من حيث الأدوات المستعملة، فقد استعمل يوسف اختبار الذكاء ومقياس التقدير لتشخيص صعوبات التعلم. واختارت دراسة عمراني دلال ونهى جياد وسارة ناطق استعمال الاستبيان. في حين استعمل روجيه كسفر المقارنة بين مدرستين لمعرفة أثر استعمال المقاربة بالكفاءات في المدارس الابتدائية. أما من حيث النتائج فاتفقت كل الدراسات التي تعرضنا لها، أن صعوبات التعلم هي بسبب عوامل ذاتية خاصة بالتلميذ أو أسرية أو عقلية. وفي الجانب البيداغوجي، ارجعت دراسة نهى جياد وسارة ناطق سبب صعوبات تعلم مادة الرياضيات، إلى الوقت ونقص تكوين الأساتذة. وبينت دراسة روجيه كسفر أهمية التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدارس الابتدائية لأنها تعطي تقدما للتلميذ.

في الأخير يمكن القول، أن هذه الدراسات تتناسب نتائجها مع فرضيات بحثنا. ونتشابه معها في الأداة المستعملة وهي الاستبيان واستعمال نفس المنهج وهو المنهج الوصفي وعينة البحثالمتمثلة في عينة أساتذة التعليم الابتدائي.

7 – 5 جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت درا استنا الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي:

* الفهم الجيد لمشكلة البحث.

* ساعدتنا على اختيار عينة الدراسة.

*بناء أداة الدراسة.

* اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

* الاستفادة من طرق تحليل تفسير النتائج.

خلاصة جزئية:

في هذا الفصل الذي يعتبر أهم فصل بالنسبة لكل بحث علمي تحدثنا فيه عن الخطوات التي يتبعها الباحث. وأعطينا صورة واضحة عن الدراسة التي نرغب بالقيام بها، والخطوات المنهجية لدراستها، ومن جهة أخرى عرض الأهداف المرجوة وكذا الإجراءات الميدانية.

الفصل الثاني: صعوبات تعلم مادة الرياضيات في الطور الابتدائي

1- ماهية الرياضيات

تمهيد

1- 1 - تعريف الرياضيات

1-2 أهمية الرياضيات

1 - 3 أهداف تدريس الرياضيات

1 - 4 مبادئ ومعايير الرياضيات

2 - صعوبات التعلم

تمهيد

2 - 1 مفهوم صعوبات التعلم

2 - 2 النظريات المفسرة لصعوبات التعلم

2 - 3 اسباب صعوبات التعلم

2 - 4 تصنيف صعوبات التعلم

2 - 5 خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

2 - 6 تشخيص صعوبات التعلم

3 - صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

تمهيد

3 – 1 تعريف صعوبات تعلم الرياضيات

3 – 2 تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات

3 – 3 اسباب صعوبات تعلم الرياضيات

3 – 4 تصنيف صعوبات التعلم في الرياضيات

3 – 5 خصائص التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات

3 – 6 علاج صعوبات تعلم الرياضيات

خلاصة جزئية

1-ماهية الرياضيات

تمهيد:

إن علم الرياضيات نشأ منذ القدم لسد حاجات المجتمع وتسهيل معاملاته وحياته، ومازال علم الرياضيات يتطور ويتجدد بتطور حاجات وظروف المجتمع، فالرياضيات هي لغة مشتركة بين كل الثقافات والحضارات، وهي اللغة التي تسهل التواصل الفكري بين الناس، وهي أداة ضرورية لتطوير الاقتصاد والتكنولوجيا.

1 - 1 تعريف الرياضيات

نظرا لأهمية الرياضيات في مختلف الميادين، ودورها الفعال في اكساب التلاميذ القدرة على التفكير السليم، وحل المشكلات، أهتم الكثير من الباحثين والعلماء بها وقدموا تعاريف مختلفة لها نذكر منبينها:

-**تعريف أبوسل 1999:** انها نظام مستقل ومتكامل من المعرفة والطرائق للتعامل مع أنماط وعلاقات بالرموز والشكل وهي نشاط يتضمن عمليات الاكتشاف والمناقشة والترتيب والتصنيف والتعميم والرسم والقياس والاستنتاج. **(عبد الكريم،2013، ص14)**.

-**عرفها أحمد زكي:** بأنها دراسة الكميات العددية وتعميم العلاقات فيها، تتميز بالتحديد التام والاكتفاء الذاتي، كما تمكن الرياضيات العقل الانساني من اكتساب المعرفة عن طريق التدليل الخاص، دون الاستعانة بالملاحظة أو التجربة **(بذوي،1980، ص 261)**.

- **كما عرفها الصادق 2003:** بانها علم الأعداد والفراغ، وهو العلم المختص بالقياس والكميات والمقادير، بالإضافة إلى أنها لغة اتصال ووسيلة عالمية مكملة للغة الطبيعة **(فرج الله ،2014، ص13)**.

وتقوم الرياضيات بدراسة الكميات العددية والعلاقات بينها، وكذلك تعميم هذه العلاقات وتتطلب دراسة هذه الكميات تعريفها بدقة على أساس خصائص معينة لها، ثم تستخدم تلك الخصائص، بالإضافة الى قوانين منطقية معينة لاستنتاج العلاقات القائمة بين الكميات نفسها وفروع الرياضيات، بالنسبة للكميات العددية هي الحساب وبالنسبة للكميات الفراغية هي الهندسة **(مجدي، 2002، ص35)** .

- **ويرى عقيلان 2002:** أنها طريقة في التفكير، فهي تنظم البرهان المنطقي وتقرر نسبة احتمال صحة فرضية أو قضية ما، بالإضافة الى انها معرفة منظمة في بنية لها أصولها وتنظيمها وتسلسلها. **(فرج الله، 2013،ص13)**.

–الرياضيات هي علم يقوم على التسلسل المنطقي المرتبط بالمراحل العمرية للمتعلم، فهي تتدرج من الأسهل إلى الأصعب، ومن البسيط إلى المعقد، ومن المحسوس إلى المجرد، وهي لغة رمزية تستخدم

لتسهيل عملية التفكير عن العلاقات الكمية والمكانية. **(ماجدة، 2010، ص 151)**.

– **ويعرفها السنكري 2003**:بانها العلم الذي يتعامل مع الكميات المجردة، مثل العدد والشكل والرموز والعمليات.**(موسى فرج الله، 2013، ص13)**.

1 – 2 أهمية الرياضيات:

تستمد الرياضيات أهميتها من كونها منهجا فطريا للعقل البشري، يعمل على تحري الواقع وتحليله

ووضعه في قياسات تصل بنا إلى نتائج معينة ودقيقة، لهذا اعتبرت الرياضيات مادة أساسية في الماضي والحاضر، ولا يمكن تجاهلها في المستقبل. وتتأكد أهمية الرياضيات من خلال أدوارها المتعددة والتي تتمثل في:

– حاجة الفرد لاستعمال الرياضيات في أمور الحياة اليومية، حيث يعتبر الفرد جزء أمن المجتمع الذي يتواجد فيه، فلابد من تحقيق التفاعل الاجتماعي مع الأفراد الآخرين، كاستعمال دلالة الأرقام في معاملات البيع والشراء والإنتاج والاستهلاك، فعليه إتقان العمليات الرياضية ليسهل عليه تنظيم أساليب التفكير الرياضي لديه **(ابراهيم راشد، 2009، ص17)**.

– تساهم الرياضيات في تنمية شخصية الفرد وتعمل على تطويرها من خلال تنمية عادات الترتيب والتنظيم والدقة والموضوعية والبحث والثقة بالنفس والابتكار وغيرها من القيم، أي تساهم في تنمية الاتجاهات العلمية والقيم الاجتماعية الحميدة.

– تساهم الرياضيات في كثير من الدراسات العلمية والإنسانية، فهي تعتبر لغة العلوم إذ تبرز أهميتها على سبيل المثال، في دراسة الفيزياء التي تحتاج لمهارات حسابية بسيطة ونماذج هندسية، وكذلك في الدراسات الاجتماعية، لما تقدمه من موضوعات تسهم في دقة النتائج والاستنتاج. **(فرجالله،2014،ص16)**.

– تحافظ الرياضيات على التراث الحضاري وتساهم في تطويره، الذي يحتاج دائما لمزيد من الموضوعات الرياضية الواقعية والإبداعية **(ابراهيم راشد، 2009، ص16)**.

1 – 3 أهداف تدريس الرياضيات:

يصبو تدريس الرياضيات في المرحلة الابتدائية إلى تحقيق ما يلي:

–فهم المفاهيم و المصطلحات والأفكار التي تقوم عليها العمليات في مبادئ الحساب والهندسة.

– تمكين الطفل من تكوين مهارات عددية بطريقة الفهم أولا ثم بالتدريب والتمرين حتى يستوعبها.

– اكتساب الطفل القدرة على استخدام المفاهيم والمهارات الحسابية والهندسية في مواقف الحياة اليومية.

– تنمية القدرة على التفكير الصحيح والسليم باستعمال الأرقام **(شيراز خضر، 2022، ص6)**.

– تساعد الطفل على فهم طبيعة مادة الرياضيات وعلى دراسة مواد أخرى التي تعتمد على الرياضيات.

– تمكين الطفل من إجراء العمليات الحسابية (الجمع، الضرب، الطرح، القسمة).

(موسى فؤاد،2004، ص50،57).

– مساعدة الطفل في استخدام الأسلوب المنطقي في حل المشكلات واستخلاص النتائج.

–تنمية شخصية الطفل الذوقية والخلقية وذلك بتذوق الجمال في الترتيب والتنسيق.

–تساعد الطفل في التعرف على مختلف وحدات القياس المستعملة.

– اكتساب الطفل الثقة بالنفس والاعتماد عليها، وتنمية قيم راقية واتجاهات سليمة، كالصبر والقدرة على – –

– حسن التصرف في المواقف المختلفة **(راشد ابراهيم، 2009، ص23)**.

1 – 4 مبادئ ومعايير الرياضيات :

تم اصدار وثيقة مبادئ ومعايير الرياضيات من قبل المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات في أمريكا عام 2000، التي تنص على وجود أساس عام في الرياضيات يتعلمه جميع التلاميذ، رغم وجود تفاوت بينهم، وتهدف هذه الوثيقة إلى تحسين وتطوير تعليم الرياضيات في المدارس وفيما يلي نذكر بإيجاز هذه المبادئ و المعايير. **(أبو زينة وعباينة، 2007، ص39)**.

1 – 4 – 1 مبادئ الرياضيات:

تشمل القواعد الأساسية لتعلم الرياضيات التي تتمثل في المساواة، المنهاج وتعليم الرياضيات وتعلمها، وكذلك استعمال التكنولوجيا في التعليم الفعال للرياضيات.

وتتضمن أهم مبادئ تعلم الرياضيات ما يلي:

– استخدام أساليب لربط المعرفة السابقة لدى التلاميذ بالمفاهيم الجديدة.

– التأكد من أن تدريس الرياضيات يتضمن أنشطة انتقال أثر التعلم.

– وضع تسلسل تدريسي فعال وملائم معرفيا.

– تذكر أهمية اللغة في تعلم الرياضيات. **(العبسي، 2007، ص38)**.

1 – 4 – 2 معايير الرياضيات:

هي عبارة عن وصف لما يفترض أن يقوم به التلميذ نتيجة تعلمه للرياضيات، وتتمثل هذه المعايير في:

– **معايير المحتوى:** هي التي تتحدد المهارات التي يجب ان يكتسبها التلميذ كالعمليات، الجبر، الهندسة، القياس، تحليل البيانات.**(راشدابراهيم، 2009، ص33)**.

– **معايير العمليات:** هي المعايير التي تصف طرق استخدام المعرفة ذات العلاقة بالمحتوى الرياضي.

– **معيار حل المشكلات:** من خلال تعلم التلاميذ حل المشكلات في الرياضيات فهم يكتسبون طرق للتفكير والمثابرة والثقة بالنفس. **(العبسي، 2007، ص42)**.

– **معيار الاتصال:** يعتبر طريقة لتبادل الأفكار وتوضيح الفهم وهو يساعد في إعطاء الديمومة للأفكار الرياضية ونشرها.

– **معيار التفكير المنطقي والبرهان:** ان القدرة على التفكير مهمة جدا لفهم الرياضيات، حيث يصبح التلاميذ قادرين على ملاحظة وإدراك ان الرياضيات لها معنى **(نفس المرجع السابق،ص63)**.

2- صعوبات التعلم

تمهيد:

نظرا لانتشار صعوبات التعلم في الوسط المدرسي، تزايد اهتمام الدراسات والبحوث في مجال التربية الخاصة حول معرفة الاسباب الكامنة وراء مواجهة بعض التلاميذ لصعوبات التعلم خلال العملية التعليمية، وكيفية علاجها ومحاولة الحد من انتشارها في الوسط المدرسي، خاصة في المرحلة الابتدائية التي تعتبر الحجر الاساسي الذي يبنى عليه مساره الدراسي.

2 - 1 مفهوم صعوبات التعلم:

ان موضوع تعريف صعوبات التعلم من الموضوعات المثيرة، وأصبح مصطلحا مستخدما بكثرة من طرف المختصين، والعاملين في مجال التربية الخاصة، والوسط التربوي، ويعتبر "**صامويل كيرك**" اول من بدا هذه المجهودات عام 1962 واستمرت هذه المجهودات حتى الآن من أجل التوصل الى مفهوم صادق ومقبول عن صعوبات التعلم في جميع المراحل التعليمية، وبخاصة المرحلة الابتدائية، باعتبارها الدعامة الرئيسية للمراحل التعليمية الاخرى ونجد هناك تعاريف:

- **تعريف كيرك 1962:** تشير صعوبات التعلم الى تأخر، أو اضطراب أو تعطل النمو في واحدة

أو أكثر من عمليات التحدث والتخاطب، أو القراءة أو الكتابة أو الحساب، أو أي مادة دراسية أخرى، ينتج عن اعاقة نفسية تنشأ عن كل من واحد على الأقل من هذين العاملين، وهما اختلال الاداء الوظيفي للمخ الاضطرابات السلوكية أو الانفعالية، ولا ينتج صعوبات التعلم في الواقع عن التخلف العقلي أو الاعاقة الحسية أو العوامل الثقافية أو التعليمية. **(دانيال هالاهان، 2007، ص51).**

- **تعريف باتيمان 1965:** الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلمية، هم أولئك الذين يبدون

عن تباين تربوي ذي دلالة بين قابلياتهم الذكائية المخمنة ومستوى ادائهم الفعلي، مرده اضطرابات اساسية في عملية التعلم مصحوبة أو غير مصحوبة بقصور وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، ولا تعتبر عرضا ثانويا لتخلف عقلي عام أو حرمان تربوي او ثقافي واضطرابات انفعالية أو فقد الحواس.

(خصاونة، 2013، ص 17).

- **تعريف نبيل حافظ 2000:** صعوبات التعلم بانه اختلاف في وظائف الجهاز العصبي المركزي، وتعني مجموعة غير متجانسة من الحالات التي ليس لها فئة واحدة ويظهر تفاوتا في القدرة العقلية ومستوى التحصيل والفشل **(عبد الفتاح، 2000،ص248)**

- **تعريف صهيب معمار 2014:** عرف صعوبات التعلم بأنها عجز أو اضطرابات شبه خفية من واحدة أو أكثر في أحد الجوانب النمائية (الانتباه، الإدراك، الذاكرة، التفكير)، التي تؤدي الى عجز واضطرابات في واحدة أو أكثر من الجوانب الأكاديمية (القراءة والكتابة الحساب)مع استبعاد العلاقات المختلفة الأخرى. **(صهيب معمار، 2014، ص15)**.

-**عرف بطرس 2016:**صعوبات التعلم بأنها اضطرابات تؤثر في قدرة الطفل على الفهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو القيام بالعمليات الرياضية، وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم تحدث عند الاطفال في سن مبكرة. يتم التعرف على الاضطرابات عادة حين يصل الطفل الى سن المدرسة. **(بطرس،2016،ص23)**.

- **تعريف إيمان عباس الخفاف 2016:** الأطفال ذوي صعوبات التعلم، هم الأطفال الذين يظهرون اضطرابا في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية المتعلقة باللغة المنطوقة أو المكتوبة، والتي تظهر بشكل واضح في مهارات الإصغاء والتفكير والقراءة والكتابة والحساب، مما يترتب عليه قصور فيتعلم المواد الدراسية المختلفة **(طهراوي،2019،ص51)**.

- **تعريف التعليم الخاص بالمملكة العربية السعودية:**

هي اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية والأساسية، التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والقراءة والكتابة والرياضيات، والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بإعاقة عقلية أو سمعية أو بصرية أو غيرها من أنواع الإعاقة أو ظروف التعلم أو الرعايةالأسرية. **(طهراوي،2019،ص51)**.

- **كما عرفها الثقفي 2021:**

على أنها حالة يعاني صاحبها مشكلة أو أكثر من العمليات المعرفية الأساسية اللازمة لفهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، تظهر في حدوث قصور في التفكير أو القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية.**(حاتم البيلي، 2020، ص 27)**.

2-2النظريات المفسرة لصعوبات التعلم:

لقد أفرزت البحوث والدراسات في ميدان صعوبات التعلم عن ظهور نظريات واتجاهات تتمثل في:

2-2-1 النظرية البنائية:

يرى أنصار هذه النظرية، أن التلاميذ يقومون ببناء معارفهم وتنظيمها لوحدهم، وذلك بتكوين وجهات نظرهم عن العمل بمفردهم، فدور المعلم في هذه النظرية تقديم المهام التربوية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بشكل واقعي، حيث يتم من خلاله احداث تفاعل اجتماعي تتكون فيه عملية التعلم. **(يعقوب، 2022،ص14)**.

2 - 2 - 2 النظرية السلوكية:

يرى اصحاب هذا الاتجاه الى ضرورة دراسة الظروف البيئية وعوامل التنشئة الاجتماعية والتعرف على التاريخ التعليمي للتلميذ. **(سليمان عبد الواحد،2010،ص67)**.

2 - 2 - 3 النظرية المعرفية:

يفترض أصحاب هذه النظرية، أن هناك مجموعة من ميكانيزمات التجهيز والمعالجة داخل الكائن العضوي، كل منها يقوم بوظيفة أولية معينة، وأن هذه العمليات تفترض تنظيم وتتابع على نحو معين. كما يركزون على كيفية معالجة الفرد للمعلومات وتحليلها وتنظيمها، وترجع صعوبات التعلم الى حدوث خلل أو اضطراب في احدى العمليات التي قد ظهر في التنظيم او الاسترجاع او تصنيف المعلومات.**(صهيب معمار،2014، ص 28)**.

3- أسباب صعوبات التعلم:

لقد اتفق العلماء في مجال صعوبات التعلم على العوامل والأسباب المؤثرة في صعوبات التعلم يمكن تلخيصها فيمايلي:

3 - 1 الأسباب العضوية البيولوجية:

يرجع بعض المختصين في ميدان صعوبات التعلم أن سبب صعوبات التعلم يرجع لتلف في التكوينات العصبية في المخ، حيث يحتوي الجسم على نسب من العناصر الكيميائية الحيوية ففي حالة زيادتها أو نقصانها يحدث خلل وظيفي بالمخ،أو هناك عوامل أخرى كالإصابة قبل الولادة، أثناء الولادة، بعد الولادة (الحصبة الألمانية، الحمى المرتفعة) سوء تغذية الحامل.**(ماجدة، 2015،ص29)**.

3 – 2 الأسباب الوراثية:

أكدت الدراسات التي أجريت في علم الوراثة، أنه يزداد حدوث صعوبات التعلم بين الأطفال في بعض الأسر التي لها تاريخ مرضي لمثل هذه الصعوبات، كما فتحت بعض الدراسات بإمكانية توريث بعض مظاهر صعوبات التعلم، وأشارت جلجل 2004 من خلال الدراسة التي قامت بها على الاسر والتوائم أظهرت أن العامل الوراثي هو العامل الهام في حصول هذه الصعوبات فإذا عانى أحد التوأمين من الصعوبات فاحتمال اصابة الأخر كبيرة جدا. **(معمار صهيب،2014،ص24)**.

3 – 3 الأسباب البيئية:

غالبا ما يشار الى بعض العوامل البيئية كأسباب لصعوبات التعلم، ومن الملاحظ أن حالات صعوبات التعلم أكثر شيوعا في أوساط الاطفال الذين ينتمون للطبقات الاجتماعية الاقل حظا، لأن سوء التغذية ومحدودية الفرص للنمو والتعلم المبكر من الاسباب ذات صلة.

وقد أشارت دراسات إلى أنسوء التغذية في السنوات المبكرة من حياة الأطفال، تجعلهم يعانون من صعوبات تعلم المهارات الاكاديمية ويصبحون غير قادرين على الاستفادة من الخبرات المتاحة لهم، وهناك عامل الفقر الواضح في فرص التعلم.**(سليمانعبد الواحد، 2010،ص57)**.

3 – 4 الاسباب التربوية:

هناك عوامل تربوية تساعد في حدوث صعوبات التعلم هي:

* نقص المهارات التعليمية لدى بعض المعلمين.

* عدم احترام الفروق الفردية وذلك بتقديم منهاج واحد لجميع تلاميذ الفصل.

* اختلاف طرق التدريس.

*التناسب بين حاجات التلميذ التعليمية والوسائل المتاحة في الصف. **(مصطفى نوري،2012،ص54)**.

4– تصنيف صعوبات التعلم:

إن ميدان صعوبات التعلم يتألف من حالات مختلفة من المشكلات التي يظهرها الأطفال ذوي صعوبات

التعلم وقد تم تصنيف صعوبات التعلم إلى فئتين هما:

4 – 1 صعوبات التعلم النمائية:

يقصد بها الصعوبات التي تتناول العمليات المعرفية ما قبل الأكاديمية وتتمثل في الانتباه، الإدراك، الذاكرة، التفكير، التي تعتبر من أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي للفرد، فأي خلل أو اضطراب يحدث على مستوى هذه العمليات يؤدي إلى ظهور العديد من صعوبات أكاديمية. فتعتبر الصعوبات النمائية هي السبب الرئيسي للصعوبات الأكاديمية وتنقسم الى مجموعتين هما:

* **الصعوبات النمائية الأولية:** تشمل الصعوبات الأولية في العمليات المعرفية الانتباه، الإدراك الذاكرة، والتي تعتبر وظائف أساسية متداخلة مع بعضها البعض، فإذا أصيبت باضطرابات فإنها تؤثر على النوع الثاني من الصعوبات النمائية.

***الصعوبات النمائية الثانوية:** حيث تظهر اضطرابات على مستوى التفكير، مثل مشكلات في العمليات العقلية كالحكم و المقارنة و اجراء العمليات الحسابية و اضطرابات اللغة الشفوية و صعوبة حل المشكلة. **(فتحي الزيات، 2007، ص11)**.

4 –2 صعوبات التعلم الأكاديمية: هي مشكلات تظهر على التلاميذ التي تشمل صعوبات متعلقة بالقراءة والكتابة، التهجئة والتعبير والحساب.**(فتحي الزيات، 2008، ص30)**.

5– خصائص الافراد ذوي صعوبات التعلم:

لقد اهتم الكثير من العاملين في مجال التربية، بدراسة موضوع خصائص التلاميذ الذين يعانون من

صعوبات التعلم، وقد توصلوا إلى تقسيم الخصائص إلى:

5 – 1 الخصائص اللغوية: قد يعاني بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من صعوبات في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، حيث يمكن أن يكون كلام هؤلاء الأشخاص غير واضح، وذلك نتيجة حذف بعض الكلمات أو تبديلها إلى غير ذلك، بالإضافة إلى مشكلة فقدان القدرة على الكلام وذلك ببساطة على مستوى الدماغ كما نجد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يختلفون عن أقرانهم في أساليبهم في استقبال المعلومات وتنظيمها والتدريب على تذكرها. **(خصاونة، 2013، ص 21)**.

5-2 الخصائص الانفعالية والسلوكية: يظهر بعض الأفراد ذوي صعوبات التعلم العديد من المشكلات الانفعالية والسلوكية، والتي تميزهم عن غيرهم ومن بين هذه المشكلات نذكر:

- النشاط الحركي الزائد.
- التغيرات الانفعالية السريعة.
- الانسحاب الاجتماعي.
- تشتت الانتباه.
- العدوانية، الاندفاعية، الاتكالية.
- الانطواء.**(عبد الناصر،2003،ص101)**.

5 - 3 الخصائص الحركية: إن الإفراد ذوي صعوبات التعلم يظهرون مشكلات في الجانب الحركي، حيث يلاحظ اختلال التوازن العام، وذلك بحدوث مشاكل في المشي، الرمي، الإمساك، القفز،كما يجدون صعوبة في استخدام أدوات الطعام كالملعقة. **(العريشي وآخرون،2013،ص52)**.

5 - 4 الخصائص المعرفية: تتمثل في:

- وجود اضطراب او خلل على مستوى العمليات المعرفية المرتبطة بالإدراك، التفكير، التذكر، والانتباه
- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي سواء في مجال أكاديمي أو أكثر.
- عدم القدرة على حل المشكلات وأداء المهام والاستدلال.
- عدم القدرة على التخطيط والمراقبة والتقويم.
- البطء في اكتساب المهارات والمفاهيم.**(نفس المرجع السابق،2013، ص54)**.

5-5 الخصائص النفسية:وتضم النقاط التالية:

- عدم المثابرة وانخفاض تقدير الذات.
- عدم القدرة على ضبط انفعالاتهم.
- عدم الثقة بالنفس ونقص الدافعية والاتكالية.

- كثرة الثرثرة بين التلاميذ داخل حجرة الدراسة.

- الخجل وزيادة التوتر والقلق.

- انخفاض مستوى الطموح.

فقدان الأمن والشعور بالعجز. **(مشالي، 2008،ص14)**.

6- تشخيص صعوبات التعلم:

يقصد بعملية التشخيص تحديد طبيعة المشكلة والاضطراب أو الصعوبة التي يعاني منها الطفل في سن مبكرة، واستخدم في العلاج النفسي والإرشاد النفسي، وعموما فان أهم اهداف تشخيص صعوبات التعلم هي:

*الاطلاع على جوانب الضعف لدى الطفل.

*تحديد صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الحساب).

* الكشف عن المشكلات النمائية (الانتباه، الذاكرة، التفكير، الإدراك).

* الوقاية من خطر تفاقم المشكلات الناتجة عن صعوبات التعلم.

* مساعدة أهل الاختصاص على وضع برامج علاجية مناسبة.

* تنمية البحث العلمي في مجال صعوبات التعلم. **(مثقال،2015،ص44)**.

ووفقا إلى " لينر" يمكن" تقسيم عملية التشخيص إلى ثلاث مراحل هي:

المرحلة الأولى:

هي مرحلة المعاينة التي تهدف الى التعرف على الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم.

المرحلة الثانية:

هي مرحلة التشخيص وهي العملية التي يتم فيها فحص الطفل وفق لمعايير محددة والتأكد من أن الطفل يعاني من صعوبات أم لا.

المرحلة الثالثة:

المرحلة التي تتخذ فيها القرارات العلاجية المختلفة (الإحالة وطريقة تدريبية)، فإن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يشكلون مجموعة غير متجانسة مما يتطلب تنوع في جمع وتحليل المعلومات، من اجل تشخيص الحالة وهذا ما يساعد في بناء برنامج علاجي.(**القمش النوري، 2012،ص190**).

وتتلخص أهم خطوات تشخيص وقياس صعوبات التعلم فيمايلي:

– إعداد تقرير مفصل عن حالة الطفل العقلية (تطبيق مقياس الذكاء).

– اعداد تقرير عن حالة الطفل النفسية (تطبيق الاختبارات النمائية واختبارات الشخصية).

– إعداد تقرير عن مستوى التحصيل الدراسي للطفل تطبيق اختبارات التحصيل المدرسية والاختبارات المقننة).

وتستعمل العديد من الأدوات والوسائل في قياس وتشخيص صعوبات التعلم ومنها:

– **الملاحظة الإكلينيكية:** التي يتم فيها جمع المعلومات عن مظاهر الصعوبات التي لدى الطفل.حيث يجب أن تجرى الملاحظة في ظروف معينة للضبط والتحكم.

– **دراسة الحالة:** حيث تزود الأخصائي بمعلومات جديدة عن نمو الطفل وكل ما يتعلق بمراحل العمر والميلاد والأمراض التي أصابت الطفل.

– **الاختبارات:** هي عبارة عن أسئلة شفوية وكتابية أعدت لتقيس سلوك معين بطريقة كيفية أو كمية، وهناك نوعان: مقننة وغير مقننة، وهي تقيس أكثر من عرض من أعراض صعوبات التعلم فهي تعطي صورة تشخيصية لذوي صعوبات التعلم. (**مثقال، 2015،ص46–49**).

3- صعوبات تعلم مادة الرياضيات في الطور الابتدائي

تمهيد:

تعتبر صعوبات تعلم الرياضيات من أنواع صعوبات التعلم التي تأخذ اهتماما متزايدا، وذلك من اجل

وضع الخطط والبرامج العلاجية المستقبلية للحد من تزايد هذه المشكلة بين التلاميذ، حيث تعد الرياضيات من العلوم الضرورية، لأنها تأخذ حيزا مهما في الحياة، فنجد أن صعوبات التعلم في الرياضيات تمثل إحدى المشاكل الخطيرة التي تواجه النظام التعليمي.

3 - 1 تعريف صعوبات تعلم الرياضيات:

لقد تعددت التعريفات التي اهتمت بصعوبات التعلم بصفة عامة إلا أن هناك تعريفات اهتمت

بصعوبات تعلم الرياضيات بصفة خاصة نذكر من بينها:

*عرف "**لينر**" صعوبة التعلم بأنها صعوبة أو عجز في إجراء العمليات الحسابية الأساسية وهي الجمع، الطرح، الضرب والقسمة وما يترتب عنها من مشكلات في دراسة الكسور والجبر والهندسة، ويطلق عليها الحبسة الرياضية. **(حافظ، 2000، ص121)**.

*** تعريف إسماعيل الصادق:**

صعوبات تعلم الرياضيات هي عدم قدرة التلميذ الذي يتميز بمستوى ذكاء متوسط على النجاح في الرياضيات.**(محمد الصادق،2004،ص146)**.

*** تعريف مجدي عزيز 2008:**

إن الصعوبة في الرياضيات هي كل ما يعيق التلميذ للوصول الى الحل السليم في خطوة من خطوات

الحل، كما أن الصعوبة هي عبارة عن عدم القدرة على اكتساب المفاهيم الرياضية والمهارات والإجراءات. **(مجدي، 2008، ص141-142)**.

*** تعريف ستيفن2015:**عرفها بأنها اضطراب نوعي يرتبط بانخفاض مستمر في معالجة المعلومات العددية والتعامل مع الأرقام وتعلم الحقائق الحسابية. **(دويك،2021،ص340)**.

* **يعرف القاموس الموسوعي في العلوم النفسية والسلوكية صعوبات الحساب:** بأنها عدم القدرة على إجراء العمليات الحسابية البسيطة وتعد أحد الإشكال الحسية وعادة ما تكون نتيجة لتلف في الفص الامامي للمخ وقد لا يستطيع المصاب في بعض الأحيان قراءة أو كتابة الأرقام. **(القاموس الموسوعي 2015، ص62)**.

* **تعريف كوسك:** انها اضطراب وظيفي في القدرات الرياضية والتي ترجع في أصلها الى مشاكل وراثية، تظهر في بعض أجزاء الدماغ، والتي تكون ركيزتها الأساسية تشريحية، نفسية، لم تصل فيها القدرات الرياضية الى مستوى النضج المطلوب بدون ان تكون هذه الصعوبات متزامنة مع صعوبات في الوظائف العقلية العامة. **(دويك،2021،ص339)**.

* يشير مصطلح الديسكالكوليا النمائية الى اضطراب معرفي في مرحلة الطفولة او اضطراب الاكتساب السوي للمهارات الحسابية، وغالبا ما تبدأ صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية وتنتقل إلى المراحل الأخرى من الدراسة **(بن الغريب لحباري،2021، ص300)**.

3 – 2 تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات:

تتم عملية تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات في ضوء نوعين من التشخيص هما:

3 – 2 – 1– التشخيص الرسمي: يقوم به الخبراء من خلال ما يلي:

– قياس نسبة ذكاء التلميذ الذي يعاني من صعوبة التعلم.

– قياس القدرات الرياضية لدى التلميذ.

– قياس الميول والاتجاهات نحو مادة الرياضيات.

– قياس درجة قلق الرياضيات لدى التلميذ.

– تطبيق استمارة تشخيص صعوبات تعلم الحساب للتلميذ.

– قياس مستوى العمر العقلي المعرفي لدى التلميذ. **(عطية، 2011،ص155)**.

3 – 2 – 2– التشخيص الغير الرسمي:

هذا النوع من التشخيص يقوم به المعلم الذي يدرس مادة الرياضيات في القسم لمعرفة نوع الصعوبة التي يعاني منها التلميذ، ومحاولة التخفيف منها والوصول الى العلاج، ويقوم بذلك من خلال:

-تحديد مستوى تحصيل التلميذ في الحساب.

-تحديد الفرق بين مستوى التحصيل في الحساب والقدرة الكامنة، وذلك من خلال اختبار تحصيلي في الحساب.

-تحديد الأخطاء في إجراء العمليات الحسابية.

-تحديد مستوى التلميذ في الحساب باستخدام محتوى المادة التعليمية الخاصة بمستوى التلميذ.

- تحديد الأخطاء في إجراء العمليات الحسابية والاستدلال الحسابي، وذلك بطرح أسئلة ومحاولة الإجابة عليها.

-تحديد العوامل العقلية المهمة في صعوبات الحساب وهي العوامل النفسية والنمائية المسببة في صعوبات تعلم الحساب. **(مثقال، 2000، ص113)**.

4- أسباب صعوبات تعلم الرياضيات:

هناك عدة عوامل وأسباب تتداخل في حدوث صعوبات تعلم الرياضيات تتمثل في:

4 - 1 العوامل الوراثية:

ترى بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال على أن عامل الوراثة له دور في حدوث صعوبات تعلم الرياضيات، وخاصة عند التوأم المتشابهة، فإذا كان أحد التوأم مصاب بعسر الحساب فإنه من الممكن أن يصاب الثاني بنسبة 58%.

4 - 2 العوامل العصبية والعضوية:

إن عسر الحساب مرتبط بالعامل العصبي، حيث يعود الى خلل في النظام العصبي المركزي، فالأطفال ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من اضطراب في جزء من أجزاء الدماغ يؤدي إلى خلل على مستوى الوظائف الجسمية والانفعالية والعقلية، فكل إصابة يتعرض لها الطفل في دماغه تؤدي الى فقدان فهم اللغة وإجراء الحساب. **(الوقفي، 2009،ص215)**.

4 - 3 العوامل التربوية:

هناك عوامل مدرسية وتربوية مسببة لصعوبات الحساب هي:

- طول المقررات الدراسية في الرياضيات.
- استخدام أساليب تعليم غير ملائمة.
- ازدحام الأقسام بالتلاميذ.
- كثرة الواجبات المنزلية التي ترهق التلميذ.
- عدم توفر الوقت الكافي لان الرياضيات مادة تتطلب الشرح.
- عدم القدرة على القراءة الصحيحة السريعة للمفاهيم الرياضية.
- عدم قدرة أساليب التعليم المستخدمة على إثارة دافعية التلميذ.**(نفس المرجع السابق، ص490)**.

4 – 4 العوامل البيئية والأسرية:

نجد عامل البيئة عامل أساسي مسبب لصعوبات تعلم الرياضيات، نقص الخبرات التعليمية، قلة التدريس، اكتظاظ الأقسام، سوء التغذية، مستوى دخل الأسرة، فغالبا ما ينتمي التلاميذ الذين لديهم عسر في الحساب إلى أسر مستواهم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي متدني.**(أبو اسعد،2009،ص35)**

5- تصنيف صعوبات تعلم الرياضيات:

تختلف صعوبات تعلم الرياضيات من تلميذ إلى أخر حسب قدرته واستعداداته، فهناك أنواع لصعوبات تعلم الرياضيات تتمثل فيمايلي:

5 – 1 صعوبات في المهارات الحسابية البسيطة:

يمكن ان تنشأ صعوبات تعلم الرياضيات من صعوبات تفسير التلميذ للمفاهيم، أو الألفاظ الرياضية والحسابية، كما يجد التلاميذ الذين يعانون من هذه الصعوبة صعوبات في حل المشكلات الحسابية البسيطة وعدم قدرتهم على تمثيل محددات المشكلة وترجمتها الى صياغات أو معدلات ومفاهيم رياضية أو حسابية. **(Cawley.et al.1992.p.40-43)**.

5-2 صعوبة العد:

ان التلاميذ ذوي صعوبات الحساب، قد يواجهون صعوبة في العدا وفهم أن العدد الأخير يدل على مجموع الأشياء التي تم عدها ويواجهون صعوبة في إدراك أن رقم العدد هو قيمته، ونتيجة لهذه الصعوبات تتكون لديه صعوبة أو عسر في تعلم الرياضيات. **(شعباني يفصح، 2017، ص239)**.

5 - 3 صعوبة في كتابة الأرقام:

يعاني التلاميذ ذوي عسر الحساب من مشكلة في كتابة الأرقام المتشابهة مثل (6-9)، كما أنهم يخلطون في كتابة وقراءة الأرقام التي تحتوي على العشرات مثل 18 يكتبوه81.**(مجدي ابراهيم، 2008،ص45)**.

5 - 4 صعوبة الإدراك البصري المكاني للأشكال الهندسية:

يجد معظم التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات صعوبة بصرية في استقبال وإدراك الأشياء الهندسية التي تكون ناتجة عن صعوبات الإدراك البصري، حيث لا يتمكنون من إدراك العلاقات المكانية و من اصدار الإحكام والتقديرات للأشكال الهندسية. **(Ble.N.S.Thomton.1989.p.83)**.

5 - 5 صعوبات الذاكرة قصيرة المدى:

ان حدوث ضعف في الذاكرة قصيرة المدى، له تأثير على كيفية تعامل التلاميذ مع الأرقام ويتسبب في نسيانها ويجد صعوبة في الاحتفاظ بالحقائق والمعلومات الجديدة **(الوقفي ،2009،ص487)**.

5 - 6 صعوبة في مفهوم الاعداد:

ان تعلم الرياضيات، يتطلب فهم مفهوم الأرقام واستخدامها بطريقة متسلسلة وإدراك كل قيمة منها، فعندما يجد التلميذ صعوبة في إدراك هذه المفاهيم لا يستطيع استخدامها في الحياة اليومية.

(بن لغريب لحباري، 2021، ص301).

6 - خصائص التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات

هناك مجموعة من الخصائص العامة التي تميز ذوي صعوبات تعلم الرياضيات في المرحلة الابتدائية هناك يمكن اشتقاقها من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات تعلم

الرياضيات بصفة خاصة، فالتلميذ الذي يعاني من صعوبات في تعلم الرياضيات تكون لديه الخصائص التالية:

- ايجاد صعوبة في اجراء العمليات الحسابية.
- ايجاد صعوبة في تعلم المفاهيم الحسابية من قوانين ورموز رياضية.
- ضعف في القدرات العقلية الحسابية.
- عدم القدرة على التمييز بين الارقام المتشابهة.
- ايجاد صعوبة في التعامل مع الأرقام.
- صعوبة في ربط بين الرقم ورمزه.
- عدم القدرة على فهم مدلولات الاعداد ونطقها وكتابتها.
- عدم القدرة على حل المسائل اللفظية.
- صعوبة في تمثيل الأرقام ذات الاتجاهات المعاكسة. **(يعقوب، 2022،ص46)**.

7- علاج صعوبات تعلم الرياضيات:

عند القيام بتشخيص دقيق لجمع المعلومات حول الصعوبة التي يعاني منها التلميذ، يسهل علينا عملية العلاج، فقد استعملت عدة استراتيجيات لعلاج صعوبات تعلم الرياضيات نذكر منها:

7 - 1 طريقة التعلم الايجابي:

تهدف لمساعدة التلميذ على التخلص من السلبيات، وذلك يجعله يتفاعل مع الدرس والمعلم ويقوم بالأنشطة التعليمية اللازمة. **(ماجدة، 2000، ص66)**.

7 - 2 طريقة التدريس المباشر:

يستند هذا التعلم على التكامل بين تصميم المنهج وطرق التدريس، حيث يتم فيه تحديد الأهداف من اجل تدريس الرياضيات وتحديد المهارات التي يحتاجه التلميذ لتحقيق الهدف. **(عبد الفتاح، 2000،ص127)**.

7 – 3 طريقة التعليم الجهري:

ويعرف كذلك بالتعليم المسموع، حيث تهدف هذه الطريقة الى توجيه التلميذ الى قراءة المسألة بصوت عال واستخراج المعطيات وتحديد مراحل إيجاد الحل بصوت عال اي تمكنه من معرفة الحل بنفسه والتحقق منه.(**صبحي،63،2009**).

7 – 4 طريقة الألعاب الرياضية:

هو نشاط يقوم به التلاميذ بصفة فردية أو جماعية يتم فيها انجاز مهمة رياضية محددة، تهدف هذهالطريقة الى زيادة الدافعية لدى التلميذ وزيادة الميل نحو تعلم الرياضيات وتطبيق مختلف المهارات الرياضية، مما يجعل الطفل يحب الرياضيات.

7 – 5 طريقة التعلم الفردي:

حيث يكون التعلم بطريقة فردية حسب الحاجات التربوية لكل تلميذ والعمل على تنويع اسلوب معالجة محتويات المادة، وهذه الطريقة تجعل التلميذ يعتمد على نفسه في تعلم وفهم الرياضيات.

(نفسالمرجع السابق، 2009،ص75)

7 – 6 طريقة العلاج النفسي الأسري:

يعمل الأخصائي على إعلام الأسرة بطبيعة الحالة وأسبابها، وذلك من اجل مساعدة التلميذ على التعلم بطريقة مميزة، وتوعية الوالدين بضرورة مواجهة الخلافات التي تحدث بينهما بعيدا عن الطفل التي تؤثر على نفسيته، وحثهم على اتخاذ اتجاهات ايجابية نحو طفلهما وتقبله كما هو وأن لا يفقدوا الأمل في معالجته.

فللأسرة دور كبير في تقديم الخدمات والنشاطات لأطفالها، الذين يعانون من صعوبات تعلم الرياضيات في الجوانب التربوية والاجتماعية والتعليمية والنفسية، فللوالدين دور بارز في نجاح البرامج التربوية والتعليمية، وهما جزء لا يتجزأ من تلك البرامج فعلى الأهل أن يؤمنوا بدورهم الفعال في علاج أبنائهم الذين يعانون من صعوبات التعلم، فهم الذين يقضون أوقات طويلة معهم فهم مجبرون على التعامل مع مشكلة أطفالهم والتكيف معها.(**أبو اسعد، 2009،348/ 356**).

خلاصة جزئية:

صعوبات تعلم مادة الرياضيات منتشرة بشكل كبير في المدارس الابتدائية، وهذا راجع لعدة عوامل منها: العوامل الوراثية، والعوامل العصبية العضوية، نتيجة خلل في الدماغ وعوامل أخرى تربوية متعلقة بالمنهاج والمقررات الدراسية، وكل ما يتعلق بالبيئة التربوية التي تحيط بالطفل. وتوجد عوامل أخرى بيئية وأسرية تتحكم في طبيعة الصعوبات التي يعاني منها الطفل في الطور الابتدائي.

الفصل الثالث:

تمهيـد

1 – المناهج الدراسية

1 – 1 المفهوم القديم للمناهج

1 – 2 المفهوم الحديث للمناهج

1 – 3 المبادئ التي يتضمنها المفهوم الحديث للمناهج

1– 4 مناهج الجيل الثاني

1 – 5 دواعي استعمال المقاربة بالكفاءات من مناهج الجيل الثاني.

2 – المقاربة بالكفاءات:

2– 1 مفهومها

2 – 2 المرجعية النظرية للمقاربة بالكفاءات

2 – 3 مبادئ المقاربة بالكفاءات.

2 – 4 اهداف المقاربة بالكفاءات

2 – 5 خصائص المقاربة بالكفاءات

خلاصة جزئية

تمهيـد

تعتبر التربية والتعليم من الأسس التي تبني عليها المجتمعات المتقدمة آمالها، في تنشئة وإعداد أجيالها من الشباب وتحقيق أهدافهم وحل مشكلاتهم. ولقد أعطت الدول العربية في الفترة الأخيرة اهتماما كبيرا بالتربية والتعليم. حيث خصصت مبالغ مالية كبيرة ووفرت اليد البشرية المؤهلة للعمل في ميدان التربية والتعليم. وتعتبر الجزائر من بين هذه الدول حيث اهتمت بالمناهج وإعادة إصلاحها، لأن المناهج هي الترجمة العملية لأهداف التربية والتعليم وخططها واتجاهاتها في كل مجتمع.(**صلاح، 1999**).

1 – مفهوم المناهج الدراسية

في الميدان التربوي لا يختلف معنى المنهج عن المعنى اللغوي السابق من حيث كون المنهج وسيلة منظمة ومحددة، تساعد في الوصول إلى غاية أو غايات منشودة. (**الحاوري، 2016**).

فالمنهج يجب أن يتبع لبلوغ الأهداف التربوية التي ينشدها المجتمع وتسعى التربية إلى تحقيقها.

(قرني 2016 ,05)

1 – 1 المفهوم القديم للمنهاج

في الماضي كان مفهوم المنهاج ضيق، حيث جعل كمرادف لمصطلح المقرر Programme

لذا دعا بعض العاملين في ميدان التربية والتعليم إلى توسيع مفهوم المنهج، حيث كان المنهج في المدرسة التقليدية يضم المقررات الدراسية أو المواد المدرسية المنفصلة. فالمنهج القديم ينحصر حول المادة الدراسية فقط. فقد حصر بين جدران القاعات الدراسية، واعتبروا المعلم ملقنا للمادة الدراسية فقط. وجعلوا دور التلميذ محصورا بين التلقين والحفظ والاستظهار. فالمناهج القديمة لم تكن تحتوي على مواد وأنشطة تساعد الفرد على تطوير قدراته وتحديد ميوله. ولا تلبي حاجيات المجتمع. بل حتمت على الطالب دراسة مقرر معين والانتقال من مرحلة إلى أخرى، دون تفكير أو ابداع. بل هو مجرد مستمع ومتلقي لهذه المقررات والموضوعات الدراسية وجعلت من المعلم هو المفكر والمنظم.(**الربيعي، 2016**).

وقد وجهت للمناهج التقليدية الكثير من الانتقادات نذكر منها:

*اقتصار دور المدرسة على الاهتمام بالجانب المعرفي للمتعلم.

* دور المعلم يتضمن شرح الدرس وتحفيظه وتسميعه، أي أن دور المعلم محصورا في توصيل المعلومات إلى ذهن التلميذ.

*آلية التدريس: اعتمدت هذه المناهج على آلية التلقين.

* إهمال الجوانب الأدائية والعملية والتطبيقية.

* ازدحام المنهج بالمواد.

*عزل المدرسة عن المجتمع.(**بحري، 2012، ص14،15**).

بعد ظهور فشل وعجز المنهج التقليدي في تلبية حاجات التلميذ والمجتمع كما ينبغي ظهرت مفاهيم أخرى للمنهاج.

1 – 2 المفهوم الحديث للمناهج

المناهج الحديثة تشتمل على جميع الخبرات التي تهيؤها المدرسة، وتقدمها لطلبتها في داخل المدرسة وخارجها بقصد تحقيق النمو الشامل لشخصية المتعلم وإعانته على مواجهة ما يواجهه من مشكلات في حياته. **(علي عطية، 2013، ص 27)**.

وبذلك يمكن أن نستنتج أن المناهج الحديثة أكثر اتساعا من المفهوم التقليدي للمنهج.

1 – 3 المبادئ التي يتضمنها المفهوم الحديث للمنهج:

إن أهم المبادئ التي يتضمنها المفهوم الحديث للمنهج تتمثل في:

*المنهج هو مجموعة ما يمارسه المتعلم من أنشطة وخبرات مخططة، وليس مجرد مقررات دراسية.

* إن جودة التعليم تعني مساعدة الطلبة على التعلم من خلال توفير الظروف اللازمة لتحقيق أفضل تعلم.

* إن جودة التعليم تعني مساعدة الطلبة على بلوغ الأهداف التربوية المخطط لها ورفع قدراتهم واستعداداتهم إلى المستوى الذي يتوقعونه ويرغبون فيه. **(علي عطية، 2013، ص29)**.

حيث من الأمور المسلم بها عالميا، أن المناهج المدرسية لا تتصف بالجمود، وأنها تخضع دوريا إلى تعديلات ظرفية في إطار تطبيقها أو تحيين مضامينها، بما يفرضه التقدم العلمي والتكنولوجي لإدراج معارف جديدة أو مواد دراسية جديدة. **(وزارة التربية الوطنية، 2016، ص 3)**.

من هنا يمكن القول أن الجزائر قررت القيام بعدة إصلاحات على مستوى المناهج، وجاء ما يسمى بمنهاج الجيل الثاني. حيث جاءت هذه التعديلات بعد اكتشاف هوة بين الحياة المدرسية التي تسعى لتلقين معارف مدرسية، والحياة في المجتمع التي تفرض على هذه المدرسة أن تعد لها التلاميذ. إن التلاميذ الذين تعودوا منذ الصغر على تلقي المعارف بطريقة تلقينية وحفظها عن ظهر قلب لاستظهارها يوم الامتحان ليست لهم الأدوات التي تسمح لهم بالتصرف وتدبر أحوالهم في وضعيات من الحياة اليومية. وهكذا تخرج المدرسة فتيانا اكتسبوا معارف طيلة سنوات عديدة، غير أنهم عاجزون عن توظيفها في الحياة اليومية.

(بن بوزيد 13,2006).

1 – 4مفهوم مناهج الجيل الثاني:

لقد شهدت الجزائر عمليات إصلاحات تربوية عديدة منذ الاستقلال وصولا إلى تلك التي تمت في بداية العام الدراسي 2004/2003، والمسماة الجيل الأول، وأيضا الإصلاحات التي تمت في بداية العام الدراسي 2017/2016 وهي ما عرفت بمناهج الجيل الثاني) وهي تعتمد على بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات ولكن بشكل متطور. **(وزارة التربية الوطنية، 2016).**

1 – 5 دواعي استعمال المقاربة بالكفاءات في مناهج الجيل الثاني

1-5-1 الدواعي الفلسفية

يقصد بها دواعي الأسس التي نص رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الذي بادر إلى تنصيب اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية في شهر ماي 2000. **(بن بوزيد (2009).**

1 – 5 – 2 الدواعي العلمية والتكنولوجية

ترتكز هذه الدواعي إلى الارتقاء بالمتعلم إلى ما ينشده الهدف الأساسي للإصلاح، وذلك بجعله يستند إلى نظام متناغم ومتكامل في المعارف والانجازات والمهارات المنظمة ضمن وضعيات تعلمية تجعل المتعلم في صلب التعلم لذلك تم اعتماد بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، لأنها تحلل الوضعية التعليمية إلى مجموعة من الوضعيات الفرعية وتبنيها وفق منظور ايجابية المتعلم بهدف إدماجه كفاعل أساسي في بناء التعلمات. (قاسمي، 2004).

2 – مفهوم المقاربة بالكفاءات:

قبل الخوض في مفهوم المقاربة بالكفاءات لابد من إعطاء تعريف لكل من المقاربة والكفاءة.

2 – 1 المقاربة: هي أساس نظري يتألف من مجموع المبادئ التي يبنى عليها تأليف برنامج دراسي واختيار استراتيجيات التعليم أو التقديم بالإضافة إلى أشكال الارتجاع.**(بن تريدي، 2010، ص323)**.

2 – 2 الكفاءة: هي مجموعة مندمجة من القدرات تنتج بشكل عفوي إدراك وضع من الأوضاع والاستجابة له بشكل يتميز بالوجاهة نسبيا. **(بن تريدي، 2010، ص 262)**.

ومنه يمكن القول أن المقاربة بالكفاءات، هي عبارة عن عملية تنظيم برامج التكوين انطلاقا من الكفاءات الواجب اكتسابها، والتي يمكن أن تكون قابلة للملاحظة وفقا لمقاييس محددة سابقا. وهي أسلوب عمل يمكن المدرس من إعداد دروسه بشكل فعال. فهي تنص على الوصف والتحليل للوضعيات التي يتواجد فيها أو سيتواجد عليها المتعلم **(التومي, 2008)**، كما أنها تنص على التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون أو سوف يتواجدون فيها، وتحديد الكفاءة المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها، وترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف وأنشطة تعليمية. **(العايب، دس، ص323)**.وهي أيضا بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ماتحمله من تعقيدات متداخلة في الظواهر الاجتماعية والاقتصادية. ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.

(بن يونس،2017، 14،15).

2 – 3 المرجعية النظرية للمقاربة بالكفاءات:

يستمد التدريس بالكفاءات مرجعية نظرية من علوم ونظريات مختلفة. **(حثروبي، 2012، ص33)**. أهمها:

2 – 3 – 1 علم النفس الفارقي:

علم النفس الفارقي: يدرس الفروق الفردية بين الناس لمواجهة المشكلات العملية والمشكلات التربوية لدى الأطفال في مختلف مراحل الدراسة. فربما تكون هناك تساؤلات تربوية منها معرفة القدرات والميول لدى الطلبة. **(شريف الأمارة، 2014، ص 22)**.

لذا تستند المقاربة بالكفاءات إلى نتائج علم النفس الفارقي التي توصلت إلى أن الأفراد لا يتشابهون أبدا حتى ولو كانوا توائم متطابقة، فهناك دائما فروق بينهم فلكل متعلم خبرته وتجربته الخاصة واستراتيجيته الخاصة بالتعلم. وهذا ما أدى إلى ظهور اتجاه بيداغوجي يقوم على مبدأ تفريد التعلمات تبعا لحاجات المتعلم. **(حثروبي، 2012)**.

2-3-2 نظرية الذكاءات المتعددة:

بعد مرور ثمانين سنة تقريبا من وضع أول اختبارات الذكاء قام سيكولوجي بجامعة هارفرد هو هاورد جاردنر (HUWARD GARDNER)

بتحدي هذا الاعتقاد الشائع، حيث بين أن الثقافة القديمة عرفت الذكاء تعريفا ضيقا

واقترح في كتابه (أطر العقل) رسم المدى العريض للقدرات التي يمتلكها الناس وقام بجمعها في سبع فئات أو ذكاءات. **(جابر، 2003، ص 11)**. وهي:

الذكاء اللغوي: يقصد به استخدام الكلمات شفويا بفاعلية كما هو الحال عند الشعراء والكتاب والصحفيين.

الذكاء المنطقي الرياضي:

وهو استطاعة الفرد استخدام الأعداد بفاعلية، كما هو الحال عند علماء الرياضيات ومحاسبي الضرائب، وهذا النوع من الذكاء يستخدم أنواع العمليات التي تستخدم فيخدمة الذكاء وهي تضم الوضع في فئات التصنيف، الاستنتاج، التعميم والحساب واختبار الفروض.

الذكاء المكاني:

وهو القدرة على ادراك العالم البصري المكاني، كما هو الحال عند الصياد والكشاف ومصمم الديكورات والفنان والمهندس المعماري.

الذكاء الجسمي الحركي:

يضم هذا الذكاء مهارات فيزيقية، نوعية أو محددة كالتآزر والتوازن والمهارة والقوة والمرونة والسرعة، وكذلك الإحساس بحركة الجسم ووضعه ونجد ذلك عند الممثل والمهرج والرياضي والراقص.

الذكاء الموسيقي:

هذا الذكاء يضم الحساسية للإيقاع والطبقة واللعب ونجده عند الموسيقي والناقدالموسيقي و المؤلف والمؤدي.

الذكاء الاجتماعي:

وهو القدرة على ادراك أمزجة الآخرين ومقاصدهم ودوافعهم ومشاعرهم.

الذكاء الشخصي:

وهذا الذكاء يتضمن أن يكون لدى الفرد صورة دقيقة عن نواحي قوته وحدوده. **(جابر، 2003، ص14،13)**

ولقد اهتمت المناهج التربوية بالذكاء الرياضي نظرا لأهميته بالمقارنة الذكاءات مع الأخرى، ونظرا لحاجة المجتمعات إليه. ولأن بعض المتعلمين و الأفراد لهم استعدادات في ذكاءات دون أخرى يجب احترام هذه الاستعدادات دون المساس أو الحاق الضرر بالاستعدادات الأخرى من أجل تكوين شخصية متوازنة.

(حثروبي 2012).

2- 3 - 3 النظرية البنائية

أشارت الأبحاث إلى أن التعليم البنائي قد تم قبوله على نطاق واسع وكبير في العلوم والرياضيات في بداية ثمانينات القرن العشرين، وقد كان بياجي من أوائل الذين قدموا الكثير في هذا البحث فهو أول من اقترح أن الخبرات الجديدة يتم استقبالها من خلال المعرفة الموجودة، وهذه المعرفة تبنى في عقل المتعلم وتتطور بالطريقة التي تتطور بها البيولوجية. لذا استعمل بعض المصطلحات العلمية مثل :(التمثل المواءمة، التنظيم الذاتي، الاتزان، الموازنة). **(زيتون, 2007)**

وتقوم النظرية البنائية على التفكير والفهم والاستدلال وتطبيق المعرفة دون اهمال المهارات الأساسية، فالطالب من وجهة نظر النظرية البنائية يبني معرفته نفسه بنفسه وبالتالي انتقل دور المعلم من ناقل للمعرفة إلى ميسرا لعملية التعلم. (زيتون, 2007).

وتهتم النظرية البنائية بالعمليات المعرفية الداخلية للمتعلم، أي ما يجري داخل عقل المتعلم عندما يتعرض للمواقف التعليمية كمعرفته السابقة ومدى تقبله للتعلم ودافعيته وقدرته على معالجة المعلومات، وبالتالي يكون دور المعلم هو تهيئة بيئة التعلم لتجعل المتعلم يبني معرفته بنفسه. **(العدوان، 2016، ص34)**.

وقد استندت النظرية البنائية مبدئيا إلى أربع نظريات هي:

1 - نظرية بياجيه في التعلم المعرفي والنمو المعرفي.

2- النظرية المعرفية في معالجة الطالب (المتعلم) للمعرفة و تركيزها على العوامل الداخلية المؤثرة في التعلم.

3 – النظرية الاجتماعية في التفاعل الاجتماعي في غرفة الصف أو المختبر أو الميدان.

4- النظرية الإنسانية في ابراز أهمية المتعلم ودورها الفاعل في اكتشاف المعرفة وبنائها .**(زيتون، 2007)**.

2 – 3 – 4 النظرية المعرفية

في مجال التعليم، فإن هذا النموذج يميز بين نوعين من المعارف المعارف الصريحة المتعلقة بحدث ما مثل خصائص ظاهرة معينة وقوانينها والمعارف الإجرائية، وهي ترتبط بإجراء ما أو استعمال قواعد معينة من أجل حل مشكلة ما، وهنا نجد نقطة الالتقاء بين هذا النموذج والمقاربة بالكفاءات التي تقوم على تجديد الموارد في التعامل مع وضعية مشكلة تعتبر جديدة بالنسبة للمتعلم.**(الكحل، ص 78)**. وهذه النظرية تعتمد على العمليات الذهنية التي يقوم بها الدماغ وتأتي في مقدمتها الذاكرة التي تنقسم إلى ثلاثة أنواع:

* **الذاكرة قصيرة المدى** : وتعتبر مخزن يتم فيه الاستبقاء على المعارف و المعلومات وترديدها و تكرارها لفترة قصيرة من الوقت.

* **الذاكرة العاملة:** وهي التي يقوم فيها المخ بمعالجة و تجهيز المعلومات التي يستقبلها و يحتفظ بهذه المعلومات في الذاكرة العاملة، ونظرا لصغر سعتها يجب أن لا تتجاوز فترات زمنية قصيرة، كما أن المعلومات فيها قد تتعرض للضياع بسبب التداخل أو التلف والازاحة.

* **الذاكرة طويلة المدى:** سعتها غير محدودة وتتضمن معالجة المعلومات بإعتبارها العنصر الذي تتداخل فيه بقية المعلومات الذهنية، وتتم فيه أغلب الأنشطة الذهنية المعرفية مثل: التفسير، الاستدلال، اتخاذ القرار، وحل المشكلات أو الماوراء معرفية مثل الوعي بخطوات التفكير والمراقبة و التنظيم. **(هالانوأخرون ترجمة عبد الله، 2007، ص345)**.

وعليه، فان علم النفس المعرفي ينشغل من جهة بفهم استراتيجيات التعلم و ميكانيزمات البناء التدريجي للمعرفة في الذاكرة و شروط اعادة استعمال هذه المعارف. ومن جهة أخرى ينشغل بفهم استراتيجيات التعليم الأكثر قابلية لمساعدة البناء التدريجي لمعرفة المتعلم و المركبات الوجدانية و المعرفية و الماوراء معرفية (المبتامعرفية لهذا البناء). **(لورسي، 2015، ص55)**.

2 – 4 مبادئ المقاربة بالكفاءات

إن المقاربة بالكفاءات تقوم على مجموعة من المبادئ نذكر منها:

2 – 4 – 1 مبدأ البناء: وهو أن المتعلم يسترجع المكتسبات السابقة من أجل ربطها بالمعلومات الجديدة ويخزنها في ذاكرته البعيدة.

2 – 4 – 2 مبدأ التطبيق: تتمثل ممارسة الكفاءة من أجل التحكم فيها حيث أن الكفاءة لدى بعض الأفراد تتمثل في القدرة على التصرف في وضعية ما.

2– 4–3مبدأ التكرار: وهو تكليف المتعلم بنفس المهام عدة مرات من أجل الوصول به إلى اكتساب الكفاءة.

2 – 4 – 4 – مبدأ الترابط: هذا المبدأ يسمح للمتعلم أو التلميذ بالربط بين أنشطة التعلم والتعليم والتقييم وهدفه تنمية الكفاءة.

2 – 4 – 5 – مبدأ الإدماج: يسمح الإدماج للمتعلم دمج المعارف و المهارات في هدف واحد. **(وعلي، 2006).**

2 – 5اهداف المقاربة بالكفاءات في ميدان التربية والتعليم:

إن الهدف من وراء التدريس بالمقاربة بالكفاءات، هو تطوير التعليم والتعلم ، والبحث عن الجودة والفعالية، واستثمار عقول الموارد البشرية، وتحقيق التكيف السليم للفرد مع بيئته ومحيطه، وتطوير المجتمع بصفة فعالة، وتكوين شخصية مستقلة ومتوازنة للمتعلم، وجعله متفتحا على الثقافات والمعارف الدينية و الرياضية و التاريخ و تطورات المجتمع.

* من أجل تكوين مواطنين مؤهلين لبناء الوطن في كل الميادين، وذلك بإكساب المتعلم الكفاءة الملائمة، وتدريب المتعلم أيضا على التفكير المتشعب، وتجسيد الكفاءات المتنوعة عند سعيه إلى حل مشكلة ما أو مواجهة وضعية صعبة.

* وتجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات مختلفة. وزيادة قدرته على الإدراك وادماج المعارف.

*استنتاج أدوات منهجية ومصادر تعليمية مختلفة مناسبة للمعارف و البرامج التي يدرسها.

* الاستبصار والوعي بدور المعلم والمتعلم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة. **(حاجي، 2005، 22،23)**.

* الانتقال بالمتعلم من إدراك المفاهيم المعرفية ومعانيها و توظيفها في الحياة العامة. وهي الكفاءة التي تسعى السياسة التربوية إلى الوصول إليها.

*هدف الناشطين في مجال التربية والتعليم، هو تكوين التلاميذ وليس التلقين و التحفيظ فقط.

* اكساب المتعلم الكفاءات الضرورية لكي يتكيف مع المحيط بكل أبعاده الاجتماعية و الثقافية و السياسية والاقتصادية. بهدف تحقيق تكيف المدرسة مع المستجدات الاجتماعية والثقافية والسياسية. بهدف تحقيق تكيف المدرسة مع المستجدات الاجتماعية والثقافية و السياسية.

* تدريب المتعلم على كفاءات التفكير والربط بين المعارف لمساعدة المتعلم على حل المشكلات.

* تمكين المتعلم من أخذ نظرة شاملة حول الأمور المحيطة به. **(بوشلاغم، مغمولي، 2021، ص 147)**.

2 – 6 خصائص التدريس بالمقاربة بالكفاءات:

يتميز التعليم بالمقاربة بالكفاءات بمميزات وخصائص تحتوي على العناصر التالية:

* **تفريد التعليم:** أي أن المتعلم يكون في عمله ونشاطه مستقل بذاته، وتكون له الحرية المطلقة في المبادرة وإعطاء الرأي وعرض الأفكار. بشرط مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من أجل أن يتحصل كل متعلم على نصيبه من الحركة والنشاط، حسب موهبته وقدراته دون تهميش أو عزل.

* **قياس الأداء:** لا تهتم هذه المقاربة بالمعارف النظرية، بل تهتم بالكفاءة المنتظرة عكس ما كانت عليه المناهج التقليدية.

* **تحرير المعلم من القيود:** أصبح للمعلم دور فعال في تنشيط المتعلمين وتوجيههم.

* **دمج المعارف:** يعتمد على تكوين المفاهيم في الذهن انطلاقا من البسيط إلى المعقد.

* **توظيف المعارف:** وهي مجموعة المكتسبات القبلية المتمثلة في المهارات والقدرات، يستعملها المتعلم عند مواجهة اشكالية معينة ويعتمد عليها في ايجاد الحلول المناسبة. **(بريشي الأسود، 2013)**.

***تحويل المعارف:** ويقصد به تحويل المعارف النظرية إلى أعمال تطبيقية، وتلاحظ على شكل سلوكات مثل انجاز عمل من طرف المتعلم أو حل مشكلة. أو إنتاج يعود عليه بالمنفعة. **(حثروبي، 2012)**.

خلاصة جزئية

من خلال ما سبق، نستنتج أن الجزائر أعدت مناهج الجيل الثاني وفق مبادئ نظريات علمية مهمة في علم النفس وعلوم التربية، من أجل تطوير التعليم في المدارس الجزائرية، واعتمادها على بداغوجيا المقاربة بالكفاءات التي طبقت في الدول المتقدمة والتي كان لها الدور الفعال في تطوير وتحسين نوعية التعليم فيها. لذا يمكن القول أن المقاربة بالكفاءات إذا طبقت بشكل صحيح فإنها ستمتص الكثير من الصعوبات الموجودة في المدارس.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- الدراسة الإستطلاعية

تمهيد

1-1 أهداف الدراسة الإستطلاعية

1- 2 دراسة الدقة العلمية لأداة الدراسة.

2 - الدراسة الأساسية

2 - 1 منهج الدراسة

2 - 2 مجتمع وعينة الدراسة

2 - 3 أدوات الدراسة

2 - 4 مجالات الدراسة

2 - 5 أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة جزئية

تمهيد

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة، يجب القيام ببحث ميداني يحتاج لخطوات وإجراء ات معينة، من أجل الوصول إلى حل للمشكلة، أو تفسير الظاهرة، أو لإيجاد علاقة بين المتغيرات.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى الإجراءات الميدانية للدراسة، انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية التي تم فيها بناء الأداة وكذلك التعرف على الدقة العلمية لها.

ثم تم التطرق للدراسة الأساسية، من خلال التعرف على المنهج المتبع. وكذا المجالات الزمنية والمكانية والبشرية وصولا إلى أساليب المعالجة الإحصائية.

1- الدراسة الاستطلاعية

1 - 1 الهدف من الدراسة الإستطلاعية:

من بين الخطوات الهامة التي ينبغي على الباحث القيام بها في بحثه أو دراسته، هي الدراسة الاستطلاعية، التي تعتبر عمل يقوم به الباحث لكي يحدد العناصر التي يجب أن يستعملها أو التي ينبغي أن يشتمل عليها بحثه، فالدراسة الاستطلاعية مرحلة أولية أساسية لأي بحث علمي وتعد من أصعب المراحل. وهي تهدف إلى:

* استطلاع أولي حول موضوع البحث، حيث قامت الباحثتان بإجراء لقاءات مع بعض الأساتذة في الطور الابتدائي حول المناهج الحديثة لمادة الرياضيات، وأجمع أغلبيتهم على وجود صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة بسبب الظروف المحيطة بتطبيق مناهج الجيل الثاني وكذا تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدارس الجزائرية.

*تساعد الباحث على تحديد الإطار النظري للإشكالية وضبط الفرضيات و متغيراتها.

* تحديد أسئلة وبنود الاستبيان المناسبة للدراسة الأساسية.

* تحديد العينة وأسلوب اختيارها.

* تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.

* اختبار الأدوات المناسبة للقياس وحساب صدقها وثباتها.

* وضع هيكل عام للدراسة.

* التعرف على ميدان الدراسة.

* التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث لمحاولة تفاديها في الدراسة الأساسية.

* تجريب أدوات الدراسة على العينة الاستطلاعية.

1 - 2 دراسة الدقة العلمية لأداة الدراسة:

من أجل التأكد من الدقة العلمية لأداة الدراسة، تم حساب كل من ثبات الأداة وصدقها مثلما سنوضح ذلك:

1 – 2 – 1 الثبات:

وهو إمكانية الوصول إلى النتائج نفسها عند اعادة تطبيق المقياس المستعمل على المادة نفسها في المواقف والظروف نفسها. **(المشهداني، 2019، ص 190)**.

ومن أجل التأكد من ثبات الاستبيان الخاص بدراستنا قمنا بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 20 أستاذ وأستاذة في ابتدائيات بلدية القادرية ولاية البويرة وهي:

* ابتدائية غالي علي.

*ابتدائية الإخوة قصراوي.

* ابتدائية حدوش السعيد.

* ابتدائية بورحلة محمد.

وتم حساب الثبات بمعادلة ألفاكرونباخ ومجالها مقدر بـ 0.650 كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (1) يبين قيمة الفاكرونباخ

عدد العبارات	قيمة ألفاكرونباخ
26	0,65

بلغت قيمة ألفا كرونباخ في محور التكيف 0.650 وهي قيمة مقبولة جدا وبالتالي فالمقياس يتميز بالثبات.

1 – 2 – 3 الصدق: يعني صدق الاختبار فيما وضع لقياسه أو بمعنى آخر أن الصدق يعني صدق أسئلة الاختبار، من حيث صياغتها ومحتواها وطريقة تطبيقها على المبحوثين لتحقيق الهدف من الاختبار.**(عبد الرحمان، 2007، ص345)**.

ومن أجل قياس صدق المقياس، قمنا بتوظيف طريقة الصدق التمييزي والتي تعتمد على اختبار الفروق في المتوسطات الحسابية بين مجموعتين من القيم. المجموعة الأولى تمثل 27% من القيم الدنيا (الصغرى) والمجموعة الثانية تمثل 27% من القيم العليا (القصوى). في دراستنا هذه بلغ عدد القيم 16قيمة في الدنيا و16 قيمة في القصوى. اختبار الفروق بين المجموعتين المبين في الجدول.

جدول رقم (2) يبين اختبار الفروق بين المجموعتين

		اختبار اليقين		اختبارات الفروق بين المتوسطات		
		قيمة الاختبار	الدلالة الإحصائية	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
صعوبات تعلم مادةالرياضيات	فرضية تساوي التباينات	0.786	0.401	-9.62	8	0.000
	فرضية عدم تساوي التباينات			-6.62	6.383	0.000

بالنسبة لاختبار الصدق التمييزي في المقياس بين المجموعتين تستخدم اختبارات للفروق بين المتوسطات وفق الفرضيات التالية:

HOلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (الدنيا والقصوى).

H1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (الدنيا والقصوى).

بالنسبة لاختبار ليفين لتجانس التباينات، فقد بلغت قيمته 0.786 بمستوى دلالة 0.401 وهذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة الذي يساوي 0.05، وعليه نعتمد فرضية تساوي التباينات، وعليه نعتمد القيم الموجودة في السطر الأول من الجدول.

عند قراءة قيم هذا السطر، نجد أن بالنسبة لاختبارات الفروق بين المتوسطات فقد بلغت قيمته 9.616 – بمستوى دلالة 0.000، وهذه القيمة أقل من مستوى الدلالة الذي يساوي 0.05، وعليه تقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

في هذه الحالة فالمقياس قادر على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين (الفئة العليا والدنيا) فهو صادق.

2 – الدراسة الأساسية

2 – 1 المنهج المتبع: إن البحث العلمي يحتاج لاختيار المنهج العلمي الذي يناسبه ويسمح لنا بالوصول إلى نتائج دقيقة والمناهج متعددة في المواضيع المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية. حيث يعرف المنهج العلمي على أنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بمشكلة محددة. **(محمد، 2019، ص14)**. وعلى اعتبار أننا ندرس ظاهرة واقعية تتمثل في صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني، كان أنسب المناهج البحثية لدراستنا هو المنهج الوصفي

التحليلي ويعرف على أنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. **(محمد، 2019، ص 46)**.

2 -2 مجتمع وعينة الدراسة:

2 -2 - 1 مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو مجموعة من الأفراد يشتركون في نفس الخصائص ومجتمع دراستنا هو المجموع الكلي لأساتذة التعليم الابتدائي الذين يدرسون السنة الخامسة ابتدائي.

2 -2 - 2 عينة الدراسة:

العينة هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم النتائج على المجتمع الأصلي كله. (زرواني، 2002،ص 191). وتتمثل عينة هذه الدراسة في مجموعة من أساتذة الطور الابتدائي الذين يدرسون السنة الخامسة ابتدائي.

2-2- 3 كيفية اختيارها

اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية بسبب عملنا في مجال التربية والتعليم، الأمر الذي سهل علينا كل الأمور الإدارية، وكذا الاحتكاك اليومي بفئة الأساتذة. حيث تعرف العينة القصدية على أنها: هي العينة التي يعتمد الباحث أن تكون من حالات معينة أو وحدات معينة، لأنها تمثل المجتمع الأصلي.**(مصطفى حسين وآخرون، 2020، ص 42)**.

2 -2- 4 حجم العينة: بلغ عدد أفراد العينة 60 أستاذ منهم 3 ذكور و57 إناث، وأخذنا هذه العينة من خلال الالتحاق بمختلف ابتدائيات مدينة البويرة فتحصلنا على العينة التالية.

الجدول رقم (03) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الابتدائيان الواقعة في بلدية البويرة للأساتذة الذين درسوا او يدرسون السنة الخامسة ابتدائي

المدارس الابتدائية	عدد الأساتذة	أفراد العينة
بشلاوي سليمان	10	60
الإخوة عوالي	4	
قرايشي سعيد	2	
صديقي بلقاسم	12	
بشلاوي سعيد	4	
غلال قاسي	2	
قنداز اعمر	4	
خيرة ولد حسين	2	
البشير الإبراهيمي	4	
هابل رابح	2	
العربي تبسي	8	
واد أعمر مسعود	2	
بوطاووس	4	

الجدول رقم (04) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكور	3	5
إناث	57	95
المجموع	60	100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن عدد الذكور هو (3) بنسبة 5% في حين بلغ عدد الإناث (57) بنسبة 95%. وهذا يدل على أن أغلب أفراد العينة هم من الإناث بسبب اتجاه العنصر النسوي نحو قطاع التعليم خاصة الطور الابتدائي.

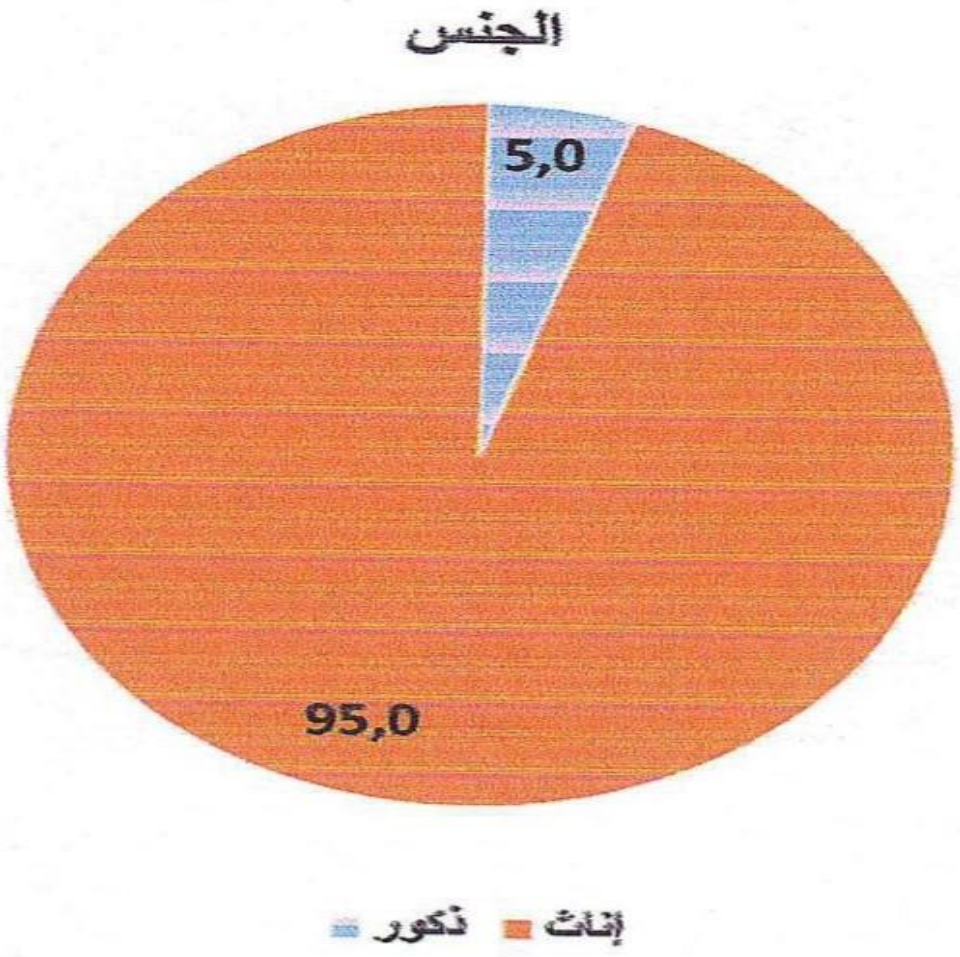

جدول رقم (05) يوضح خصائص العينة الأساسية المؤهل العلمي

المؤهل	التكرار	النسبة%
ليسانس	37	61.7
مدرسة عليا	7	11.7
ماستر	16	26.7
المجموع	60	100

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن عدد حاملي شهادة الليسانس هو (37) بنسبة 61.7% بينما بلغ عدد خريجي المدارس العليا (7) بنسبة 11.7% وبلغ عدد حاملي شهادة الماستر (16) بنسبة 26.7% .

وهذا يدل على أن أغلب أفراد العينة من حاملي شهادة الليسانس وهذا يعود إلى سياسة التشغيل التي اعتمدتها الدولة الجزائرية، والمتمثلة في فتح مسابقات التشغيل لحملة الليسانس في الطور الابتدائي .

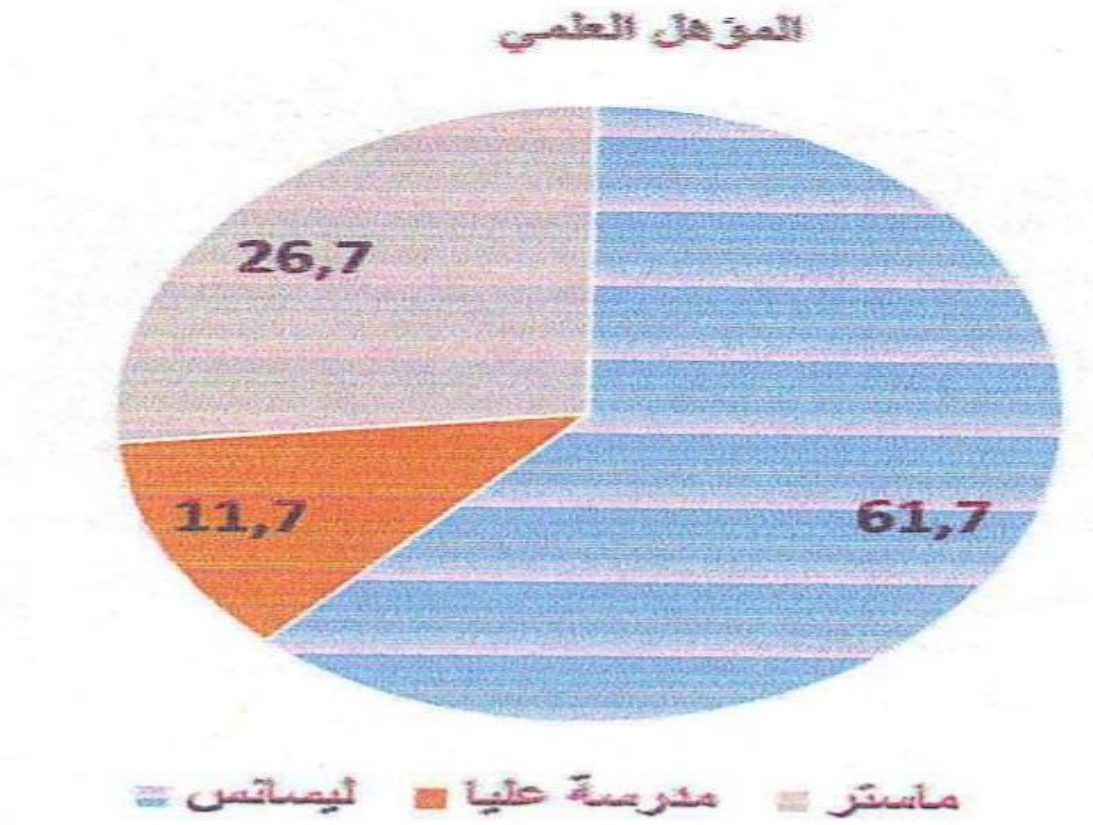

جدول رقم (06) يوضح خصائص العينة الأساسية حسب الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة%
أقل من 05 سنوات	1	1.7
من05 الى 10 سنوات	23	38.3
10 سنوات فأكثر	36	60.0
المجموع	60	100

من خلال الجدول نلاحظ أن أفراد العينة الذين خبرتهم أقل من 5 سنوات عددهم (1) بنسبة 1.7%، في حين بلغ عدد الأفراد الذين تتراوح سنوات خبرتهم أكثر من 5 سنوات (23) بنسبة 38.3%، بينما الأفراد الذين يمتلكون خبرة 10 سنوات فما فوق فعددهم (36) بنسبة 60%، وهذا يعني أن أغلب أفراد العينة هم من الأساتذة الذين تفوق خبرتهم10 سنوات.

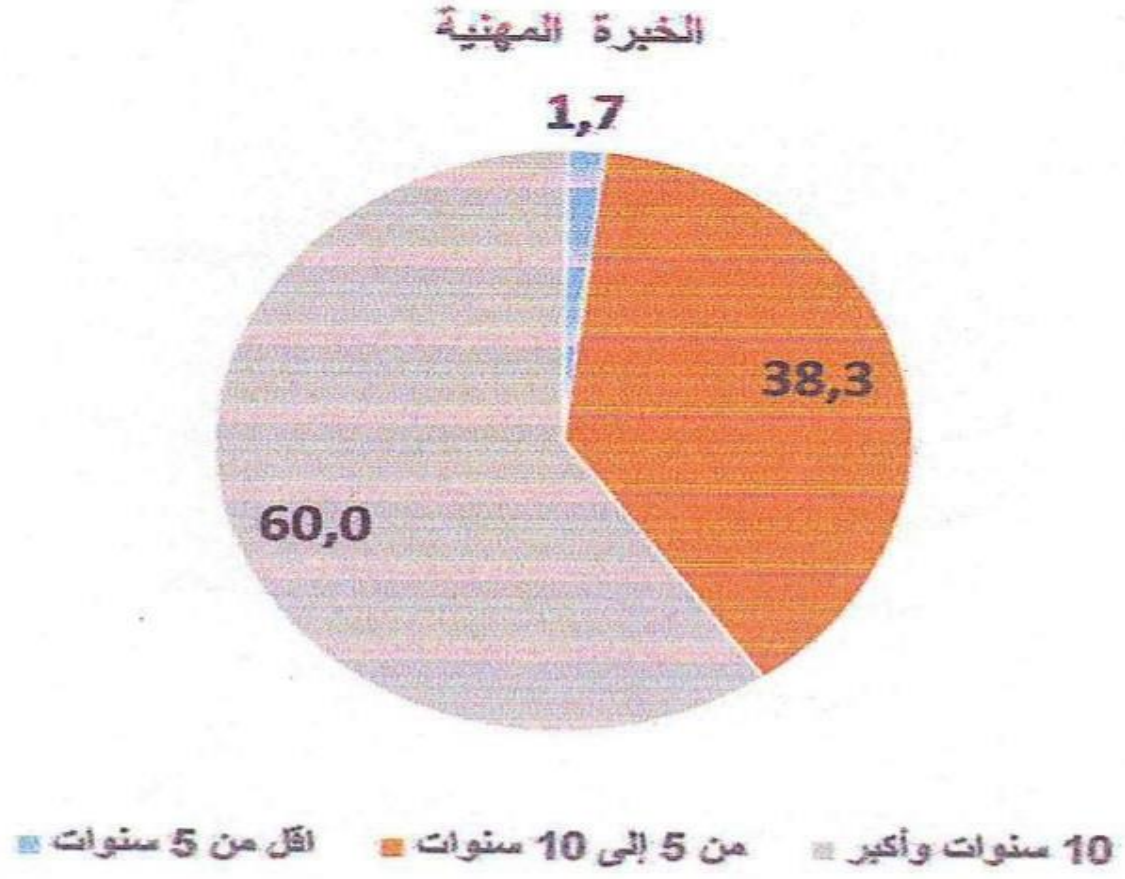

2 – 3 أدوات الدراسة:

2 – 3 – 1 الاستبيان: هو أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب وتستخدم للحصول على بيانات وأراء حول موضوعات يصعب الحصول عليها من السجلات والاستبيان عبارة عن سلسلة من الأسئلة يصيغها الباحث بعناية فائقة. (عبدالحميد، 2021، ص 37).

2 – 3 –2– وصف الاستبيان ومراحل إعداده

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان، لأنها أداة تساعد على الحصول على المعلومات الكثيرة في وقت قصير.

2–3–3 الاستبيان في صورته الأولية:

* قمنا في البداية بكتابة التعليمة التي تعرف أفراد العينة على موضوع بحثنا.

* وضحنا لهم كيفية الإجابة على بنود الاستبيان. ووضع البيانات الشخصية: الجنس، المؤهلالعلمي، الخبرة.

قمنا بتقسيم الاستبيان إلى محورين أساسيين هما:

* **المحور الأول:** يتضمن بنود خاصة بصعوبات تعلم مادة الرياضيات المتعلقة بالمنهاج.

* **المحور الثاني:** يتضمن بنود خاصة بصعوبات تعلم مادة الرياضيات المتعلقة بتطبيق المقاربة بالكفاءات في الابتدائيان.

2-3-4 صدق المحكمين:

ويعرفه طه عبد العاطي نجم بأن يختار الباحث عدد من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكل موضوع الدراسة، ويطلب منهم تصحيح الفقرات أو الحكم عليها بأنها مرتبطة بالبعد الذي يقيسه أم غير مرتبطة.**(عبد العاطي نجم، 2015، ص51)**.

وعليه فقد تم عرض الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة جامعيين وأساتذة مكونين في الطور الابتدائي، من أجل أخذ اقتراحاتهم وأراءهم. بخصوص فقرات الاستبيان، وكذا مدى مناسبة كل عبارة للمحور وانسجام الأداة مع الفرضيات وكذا سلاسة وسلامة اللغة.

وقد تم الأخذ باقتراحات السادة المحكمين حيث قمنا بتعديل بعض العبارات وحذف البعض الآخر، لنتحصل في الأخير على استمارة تحتوي على 26 بند مقسمة إلى محورين:

المحور الأول يحتوي على 14 فقرة.

المحور الثاني يحتوي على 12فقرة.

معظم الأساتذة اتفقوا على أن فقرات الاستبيان صادقة ومناسبة وصالحة، لقياس ما وضعت له.

2-3-5 طريقة الإجابة عن الاستبيان:

على كل فرد من أفراد العينة أن يملأ الاستبيان باختيار مقترحا واحدا من ثلاثة اقتراحات.وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة. تتمثل هذه الاقتراحات فيمايلي:

* بالنسبة للعبارات الموجبة تمنح الدرجات التالية:

- موافق 3 درجات

- محايد درجتان

- غير موافق درجة واحدة

* بالنسبة للعبارات السالبة تمنح الدرجات التالية:

- موافق درجة واحدة

- محايد درجتان

- غير موافق 3 درجات

2 – 4 مجالات الدراسة الأساسية: تتحدد الدراسة الحالية في المجالات التالية:

2 – 4 – 1 المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية في بعض الابتدائيات الواقعة في بلدية البويرة وقد بلغ عددهم 13 ابتدائية.

2 – 4 – 2 المجال البشري: لقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 60 أستاذ وأستاذة تم اختيارهم بطريقة قصدية.

2 – 4 – 3 المجال الزماني: تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة من مارس إلى بداية شهر ماي من الموسم الدراسي 2023./2024

2 – 5 أساليب المعالجة الإحصائية: اعتمدنا في دراستنا هذه على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، التي تساعد الباحث على معالجة البيانات وتحليلها بطريقة آلية تتميز بالسرعة والدقة وأهم هذه الأساليب الإحصائية:

* معامل ألفاكرونباخ

*اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات

*التكرارات و النسب المئوية

خلاصة جزئية

من خلال ماتم عرضه في هذا الفصل تمكنا من تحديد أهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من أجل الوصول إلى صدق الفرضيات وسعينا لإزالة الغموض عن بعض العناصر التي تعرضنا إليها في هذا الفصل كما تأكدنا من صحة الأداة المتمثلة في صدق وثبات الاستبيان.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات

تمهيد

1 – عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات

1 – 1 عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية العامة

1 – 2 عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الأولى.

1 – 3 عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية

2 – مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

2 – 1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العامة

2 – 2 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى.

2 – 3 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية

3 – الاستنتاجات

4 – التوصيات

خاتمة

تمهيد

سنتحدث في هذا الفصل عن تحليل النتائج التي توصلنا إليها من خلال الإجابة عن فرضيات وتساؤلات الدراسة. وذلك بجمعها وتبويبها في جداول ,وعرض كل الأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في تحليل هذه البيانات و المعلومات ,أماّ في الجزء الثاني فهو يحتوي على مناقشة وتفسير النتائج التي تمّ التوصل إليها , وصولا إلى استنتاج عام عن الدراسة ,واقتراح بعض المقترحات. وآخيرا الخاتمة.

1 – عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضيات

1 – 1 عرض وتحليل النتائج في ضوء الفرضية العامة

والتي تنص على أن (هناك العديد من الصعوبات التي تواجه تلميذ السنة الخامسة ابتدائي عند تعلم مادة الرياضيات .

ولاختبار الفرضية تمّ استخدام كل من التكرارات والنسب المئوية وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (07) يبين تكرارات و نسب كل بنود الاستبيان

العبارة	موافق		محايد		غير موافق	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
1	30	%50.0	5	%8.3	25	41.7
2	41	%68.3	6	%10.0	13	21.7
3	41	%68.3	11	%18.3	8	13.3
4	35	%58.3	9	%15.0	16	%26.7
5	40	%66.7	4	%6.7	16	%26.7
6	54	%90.0	3	%5.0	3	%5.0
7	34	%56.7	5	%8.3	21	%35.0
8	56	%93.3	2	%3.3	2	%3.3
9	52	%86.7	3	%5.0	5	%8.3
10	29	%48.3	14	%23.3	17	%28.3
11	34	%56.7	11	%18.3	15	%25.0
12	28	%46.7	11	%18.3	21	%35.0
13	30	%50.0	5	%8.3	25	%41.7
14	35	%58.3	9	%15.0	16	%26.7

15	28	%46.7	12	%20.0	20	%33.3
16	37	%61.7	15	%25.0	8	%13.3
17	34	%56.7	7	%11.7	19	%31.7
18	23	%38.3	13	%21.7	24	40.0
19	56	%93.3	2	%3.3	2	%3.3
20	53	%88.3	5	%8.3	2	%3.3
21	32	%53.3	10	%16.7	18	%30.0
22	23	%38.3	16	%26.7	21	%35.0
23	50	%83.3	2	%3.3	8	%13.3
24	57	%95.0	1	%1.7	2	%3.3
25	16	%26.7	25	%41.7	19	%31.7
26	31	%26.7	15	%25.0	14	%23.3
المجموع ككل	979	%62.76	221	%14.17	360	%23.07

من خلال الجدول أعلاه يثبت أن أغلب أساتذة التعليم الابتدائي بنسبة 62.76% يوافقون على أنه هناك صعوبات تعلم مادة الرياضيات تواجه تلميذ السنة الخامسة ابتدائي في إطار تطبيق مناهج الجيل الثاني في المدارس الابتدائية , وكذا تطبيق المقاربة بالكفاءات في المناهج الدراسية لمادة الرياضيات ,ورفضت عينة منهم ذلك بنسبة 23.07%,وفضلت نسبة 14.17% أن تكون إجابتها محايدة.

كما تبين لنا أيضا في الجدول أن بعض العبارات تحصلت على نسب عالية ,كالعبارة رقم (24) والتي تنص على أنّ المقاربة بالكفاءات تحتاج إلى الوقت والوسائل حيث بلغت نسبتها 95.0% ثم تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (8) والتي تنص على أن اكتظاظ الأقسام يمنع وصول المعلومة للتلميذ بنسبة 93.3% وكذا العبارة رقم (19) التي تنص على أنه لا يمكن تطبيق المقاربة بالكفاءات في الأقسام المكتظة بالتلاميذ بنسبة 93.3% .وما لاحظناه هو أن النسبة المئوية للعبارتين (8) و العبارة (19) متساوية .

ثم تلي العبارة رقم (06) التي تنص على عدم تناسب حصص الرياضيات مع طول المقرر بنسبة 90.0% , كما تبين العبارة رقم (20) التي تنص على أن المقاربة بالكفاءات تحتاج لأقسام مجهزة بنسبة 88.3%.وكذلك العبارة رقم (09) التي تنص على انعدام الوسائل التعليمية يسبب صعوبات التعلم لدى التلميذ بنسبة 86.7% وتبين العبارة رقم (23) التي تنص على أنّ المقاربة بالكفاءات تحتاج لمجهود أكثر بنسبة 83.3%. وبينت العبارتان رقم (2) و(3) بنسبة متساوية قدرت بـ 68.3%, فالعبارة رقم (02) تنص على أن كتاب الرياضيات لمستوى السنة الخامسة يحتوي على دروس صعبة,والعبارة رقم (03) تنص على عدم مراعاة الفروق الفردية عند وضع المواضيع في المنهاج.

1 – 2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى

والتي تنص على أن (هناك صعوبات تعلم مادة الرياضيات متعلقة بالمنهاج لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني حسب وجهة نظر الأساتذة).

من أجل فحص الفرضية تم حساب كل من التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بكل عبارة وكذلك بالمحور ككل ,فكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (08) يبين التكرارات و النسب المئوية المتعلقة بمحور صعوبات تعلم الرياضيات المتعلقة بالمنهاج

المحور		موافق		محايد		غير موافق	
	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
صعوبات تعلم مادة الرياضيات المتعلقة بالمنهاج	1	30	%50.0	5	%8.3	25	%41.7
	2	41	%68.3	6	%10.0	13	%21.7
	3	41	%68.3	11	%18.3	8	%13.3
	4	35	%58.3	9	%15.0	16	%26.7
	5	40	%66.7	4	%6.7	16	%26.7
	6	54	%90.0	3	%5.0	3	%5.0
	7	34	%56.7	5	%8.3	21	35.0
	8	56	%93.3	2	%3.3	2	%3.3
	9	52	%86.7	3	%5.0	5	%8.3
	10	29	%48.3	14	%23.3	17	%28.3
	11	34	%56.7	11	%18.3	15	%25.0
	12	28	%46.7	11	%18.3	21	%35.0
	13	30	%50.0	5	%8.3	25	%41.7

	14	35	%58.3	9	%15.0	16	%26.7
المجموع ككل		539	%64.17	98	%11.66	203	%24.17

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن أغلب أساتذة التعليم الابتدائي بنسبة 64.17% يوافقون على أنه توجد صعوبات تعلم الرياضيات تتعلق بتطبيق منهاج الجيل الثاني في المدارس الابتدائية وهذا ما نصت عليه الفرضية الجزئية الأولى.

كما يتبين لنا أيضا من الجدول أن بعض العبارات تحصلت على نسب عالية كالعبارة رقم(8) والتي تنص على أن اكتظاظ الأقسام يمنع وصول المعلومة للتلميذ بنسبة 93.3% ثم تليها العبارة رقم (06) التي تنص على عدم تناسب عدد حصص الرياضيات مع طول المقرر بنسبة 90.0% ثم تليها العبارة رقم (09) التي تنص على أن انعدام الوسائل التعليمية يسبب صعوبات التعلم بنسبة 86.7% وتليها العبارة (2) و(3) بنسبة متعادلة تقدر بـ 68.3% , وتنص العبارة رقم (2) على ان الكتاب المدرسي يحتوي على دروس صعبة ,أما العبارة رقم (3) وتنص على عدم مراعاة الفروق الفردية عند وضع المواضيع في المنهاج .

كما بينت العبارة رقم(5) أن الكتاب المدرسي يحتوي على دروس غير مهمة بنسبة 66.7%

جدول (09) ترتيب إجابات الأساتذة حسب التكرارات والنسب المئوية:

المرتبة	العبارة	الموافقون	النسبة
1	اكتظاظ الأقسام يمنع وصول المعلومة للتلميذ	56	%93.3
2	عدم تناسب عدد حصص الرياضيات مع طول المقرر	54	%90.0
3	انعدام الوسائل التعليمية يسبب صعوبات التعلم	52	%86.7
4	يحتوي كتاب الرياضيات على دروس صعبة	41	%68.3
5	عدم مراعاة الفروق الفردية عند وضع المواضيع في المنهاج	41	%68.3
6	يحتوي كتاب الرياضيات على دروس غير مهمة	40	%66.7
7	منهاج الرياضيات موجه للتلاميذ الممتازين	35	%58.3
8	تكوين الأساتذة غير كاف في منهاج الجيل الثاني	35	%58.3
9	تنوع ميادين الرياضيات شتت انتباه التلاميذ	34	%56.7
10	الدروس المقدمة لا تتلاءم مع مستوى التلاميذ	34	%56.7
11	الوضعيات الموجودة في الكتاب لا تحقق الهدف التعلمي	30	%50.0
12	عدم تسلسل تعلمات مادة الرياضيات	30	%50.0
13	طرق التدريس المعتمدة لا تتناسب مع شكل المادة	29	%48.3
14	يحتوي الكتاب على أخطاء كثيرة	28	%46.7

1 – 3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أن (هناك صعوبات تعلم مادة الرياضيات متعلقة بتطبيق المقاربة بالكفاءات)

ومن أجل فحص هذه الفرضية تمّ حساب كل من التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بكل عبارة وكذلك بالمحور ككل وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (10) يبين التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمحور :صعوبات تعلم مادة الرياضيات المتعلقة بتطبيق المقاربة بالكفاءات

المحور	العبارة	موافق		غير محايد		غير موافق	
		التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب المئوية	التكرار	النسب
صعوبات تعلم مادة الرياضيات المتعلقة بتطبيق المقاربة بالكفاءات	15	28	%46.7	12	%20.0	20	%33.3
	16	37	%61.7	15	%25.0	8	%13.3
	17	34	%56.7	7	%11.7	19	%31.7
	18	23	%38.3	13	%21.7	24	%40.0
	19	56	%93.3	2	%3.3	2	%3.3
	20	53	%88.3	5	%8.3	2	%3.3
	21	32	%53.3	10	%16.7	18	%30.0
	22	23	%38.3	16	%26.7	21	%35.0
	23	50	%83.3	2	%3.3	8	%13.3
	24	57	%95.0	1	%1.7	2	%3.3
	25	16	%26.7	25	%41.7	19	%31.7
	26	31	%51.7	15	%25.0	14	%23.3
	المجموع ككل	440	%61.11	123	%17.08	157	%21.81

من خلال الجدول أعلاه اتضح لنا أن أغلب أساتذة التعليم الابتدائي بنسبة 61.11% يوافقون على أنه يوجد صعوبات تعلم في مادة الرياضيات تتعلق بتطبيق المقاربة بالكفاءات في المدارس الابتدائية , بسبب نقص في بعض الإمكانيات كما أظهرت النتائج التالية . فالعبارة التي تحصلت على أعلى نسبة كالعبارة رقم (24) التي تنص على أن المقاربة بالكفاءات تحتاج إلى الوقت و الوسائل بنسبة 95.0%,ثمّ تليها في المرتبة الثانية العبارة رقم (19) التي تنص على أنه لا يمكن تطبيق المقاربة بالكفاءات في الأقسام المكتظة بالتلاميذ بنسبة 93.3%,ثم تتبعها العبارة رقم (20) التي تنص على أن المقاربة بالكفاءات تحتاج لأقسام مجهزة بنسبة 88.3,تليها العبارة رقم (23) التي تنص على أن المقاربة بالكفاءات تحتاج لمجهود أكثر. و بينت العبارة 18 والتي تنص على أن المقاربة بالكفاءات لا تساعد على الفهم الجيد فكانت نسبة رفض هذه الفكرة مقدرة بـ 40.0%من قبل الأساتذة .ويبين الجدول التالي ترتيب إجابات الأساتذة حسب التكرار و النسب المئوية

جدول رقم(11) ترتيب إجابات الأساتذة حسب التكرارات و النسب المئوية

الترتيب	العبارة	التكرار	النسبة
1	المقاربة بالكفاءات تحتاج إلى الوقت و الوسائل	57	%95.0
2	لا يمكن تطبيق المقاربة بالكفاءات في الأقسام المكتظة	56	%93.3
3	المقاربة بالكفاءات تحتاج لأقسام مجهزة	53	%88.3
4	المقاربة بالكفاءات تحتاج لمجهود أكثر	50	%83.3
5	لا يستعمل الأساتذة الوسائل التوضيحية	37	%61.7
6	المقاربة بالكفاءات لا تقلص حجم صعوبات التعلم	34	%56.7
7	المقاربة بالكفاءات لا تراعي الفروق الفردية	32	%53.3
8	من الصعب تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدارس الجزائرية	31	%51.7
9	تمسك بعض الأساتذة بالطرق التلقينية	28	%46.7
10	المقاربة بالكفاءات لا تساعد على الفهم الجيد	23	38.3
11	تطبيق المقاربة بالكفاءات يزيد من صعوبات التعلم	23	%38.3
12	الأساتذة القدامى لا يعتمدون على المقاربة بالكفاءات	16	%21.7

2 – مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

2 – 1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العامة

والتي تنص على أنّ (هناك العديد من الصعوبات التي تواجه تلميذ السنة الخامسة ابتدائي عند تعلم مادة الرياضيات في اطار تطبيق مناهج الجيل الثاني في المدارس الابتدائية حسب وجهة نظر أساتذة الابتدائي.

وبعد حساب التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بكل عبارة وكذا بالمحور .

أظهرت النتائج أن نسبة 62.76% من الأساتذة يوافقون على وجود صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلميذ السنة الخامسة بسبب تطبيق مناهج الجيل الثاني وتبني المقاربة بالكفاءات في الابتدائيات في حين نفت 23.07% وجود هذه الصعوبات وقد تصدرت القائمة العبارات 24- 19- 8 – 6-20- 9- 23- 2- 3 -5

والتي تنص على :

1 – المقاربة بالكفاءات تحتاج إلى الوقت و الوسائل

2- لا يمكن تطبيق المقاربة بالكفاءات في الأقسام المكتظة بالتلاميذ.

3 – اكتظاظ الأقسام يمنع من وصول المعلومة للتلميذ .

4- عدم تناسب عدد حصص الرياضيات مع طول المقرر.

5 – المقاربة بالكفاءات تحتاج لأقسام مجهزة.

6 – انعدام الوسائل التعليمية يسبب صعوبات التعلم.

7 – المقاربة بالكفاءات تحتاج لمجهود أكثر.

8 – يحتوي كتاب الرياضيات على دروس صعبة .

9 – عدم مراعاة الفروق الفردية عند وضع المواضيع في المنهاج.

10- يحتوي كتاب الرياضيات على دروس غير مهمة.

معنى ذلك أن أغلب إجابات الأساتذة بينت أن السبب الرئيسي لوجود صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تتمثل في :

1 – الوسائل : وهذا ما بينته العبارة 24 التي تنص على أن المقاربة بالكفاءات تحتاج إلى الوقت و الوسائل بنسبة 95.0 % وهي نسبة كبيرة تدل على أهمية استعمال الوسائل التوضيحية التعليمية في مادة الرياضيات لما لها من فعالية في إيصال المعلومة للتلميذ. وكذلك العبارة 20 التي تنص على أن المقاربة بالكفاءات تحتاج لأقسام مجهزة بنسبة 88.3%,وكذا العبارة 9 التي تنص على أن انعدام الوسائل التعليمية يسبب صعوبات التعلم بنسبة 86.7%

2 – عامل الوقت : وذلك بعدم تناسب حصص الرياضيات مع طول المقرر الدراسي حيث كانت نتائج إجابة الأساتذة عن هذا المشكل بنسبة 90.0% في العبارة 6 وهي نسبة كبيرة تدل على أن عامل الوقت مهم جدا في إيصال المعلومة للتلميذ .وقد أظهرت العبارة 5 التي تنص على أن الكتاب يحتوي على دروس غير مهمة بنسبة 66.7 % من اجابات الأساتذة و هذا يدل على أنه يوجد حشو في دروس منهاج الجيل الثاني في مادة الرياضيات مما أدى إلى طول المقرر مقارنة بالحجم الساعي المخصص لهذه المادة طول السنة الدراسية

عدد التلاميذ: بينت نسبة الأساتذة التي وافقت على أن عدد التلاميذ كل ماكان كبيرا أدى إلى منع وصول المعلومة للتلاميذ و بالتالي انتشار صعوبات التعلم وهذا ما بينته العبارة رقم 8 التي تنص على أن اكتظاظ الأقسام يمنع وصول المعلومة للتلميذ وقد كانت نسبة الموافقة على هذه العبارة ي93.3% وهي نسبة كبيرة . وقد أظهرت النتائج أيضا على أن المقاربة بالكفاءات لا يمكن تطبيقها في الأقسام المكتظة مهما حاول الأستاذ فعل ذلك وقد قدرت نسبة الموافقة ي 93.3% في العبارة 19.وما لاحظناه أن استجابة المبحوثين في العبارة 8 والعبارة 19 متساوية وهذا يدل على أن مشكل الاكتظاظ عامل منتشر في المدارس الجزائرية .

من خلال ماسبق يمكن القول أن الدولة الجزائرية طبقت المقاربة بالكفاءات في إطار تطبيق مناهج الجيل الثاني في المدارس الابتدائية دون أن تراعي البيئة المحيطة بالتلميذ و كذا انعدام الشروط الأساسية في الأقسام التي تساعد المتعلم على الفهم الجيد .فكل ما كان العدد كبير أصبح من الصعب

على الأستاذ تطبيق المقاربة بالكفاءات في الأقسام لأنها تحتاج لوقت وجهد ووسائل . وهذا ما أدى إلى انتشار صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

2 – 2 مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى

من خلال عرض و تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على أن(هناك صعوبات تعلم مادة الرياضيات تتعلق بالمنهاج , حيث تمّ حساب التكرارات وكذا النسب المئوية المتعلقة بكل عبارة وكذا بالمحور ككل ,و قد أوضحت النتائج أن نسبة 64.17% من الأساتذة يوافقون على وجود صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلميذ السنة الخامسة ابتدائي في حين نفت 24.17ذلك.

وقد تصدرت العبارات 8 – 6 – 9 – 2 – 3 و التي تنص على أن أغلب صعوبات تعلم مادة الرياضيات راجعة لعوامل متعلقة بالمنهاج وأهمها :

*اكتظاظ الأقسام

*عدم تناسب عدد حصص الرياضيات مع طول المقرر

*احتواء كتاب الرياضيات على دروس صعبة

*عدم مراعاة الفروق الفردية عند وضع المواضيع في المنهاج.

كما سجلت العبارة 12 أقل تكرار وهي تنص على أن الكتاب يحتوي على أخطاء كثيرة بنسبة 46.7%

من خلال ما سبق يمكن القول أن أغلب الأساتذة أرجعوا سبب وجود صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة إلى:

عامل الاكتظاظ , وعامل نقص الوقت المخصص لهذه المادة , وانعدام الوسائل التعليمة ,بالإضافة إلى وجود دروس صعبة بسبب عدم مراعاة الفروق الفردية عند إعداد منهاج الرياضيات ,وهذا ما بينته العبارات 3– 2 بنسبة 68.3%. كما بينت العبارة 11 التي تنص على أن الدروس المقدمة لا تتلاءم مع مستوى التلاميذ وقد قدرت نسبتها بـ 56.7%

وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة م.م. نهى محمد جياد وم,م سارة ناطق (2022) التي أجريت في بغداد ,وقد أكدت على وجود صعوبات تواجه تعليم الرياضيات في المدارس الابتدائية للصف الخامس

بسبب الوقت المخصص للرياضيات و طرق التدريس الغير مناسبة لشكل المادة و كذلك موضوعات الكتب المقررة كثيرة وواسعة ,وكذا إهمال متابعة تكوين الأساتذة . كما أن دراستنا تتفق مع دراسة برو محمد (2014) ودراسة عمراني دلال (2019) حول حقيقة وجود صعوبات تعلم مادة الرياضيات في الابتدائي.

2 – 3 مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية

من خلال عرض وتحليل النتائج للفرضية الجزئية الثانية والتي تنص على أن(هناك صعوبات تعلم مادة الرياضيات متعلقة بتطبيق المقاربة بالكفاءات .

حيث تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بكل عبارة وكذا بالمحور ككل ,وقد أظهرت النتائج أن نسبة 61.11% من الأساتذة يوافقون على وجود صعوبات تعلم مادة الرياضيات بسبب تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدارس الابتدائية .في حين نفت نسبة 21.81% من الأساتذة وجود ذلك.وقد تصدرت العبارات :24- 19- 20 – 23 والتي تنص على مايلي:

*المقاربة بالكفاءات تحتاج إلى الوقت والوسائل.

* لا يمكن تطبيق المقاربة بالكفاءات في الأقسام المكتظة.

*المقاربة بالكفاءات تحتاج لأقسام مجهزة

*المقاربة بالكفاءات تحتاج لمجهود أكثر.

مما سبق يمكن القول أن المقاربة بالكفاءات لها شروط كي تطبق حتى ولو حاول الأستاذ تطبيقها في الأقسام فلن يستطيع ذلك بوجود عوامل تمنعه من تطبيقها بشكل صحيح مثل:

*انعدام الوسائل التعليمية التوضيحية المساعدة على إيصال المعلومة للطفل.

*المقاربة بالكفاءات يحتاج فيها التلميذ لوقت طويل حتى يتمكن من الاكتشاف و التفكير.

* المقاربة بالكفاءات تحتاج لبيئة مناسبة و أقسام مجهزة.

وقد بينت الفقرة رقم 18 التي تنص على أن المقاربة بالكفاءات لا تساعد على الفهم الجيد نسبة رفض قدرت بـ40.0% وهذا يدل على أن الأستاذ متأكد أن المشكل ليس في المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا لها فوائدها على التعليم وإنما في طرق تطبيقها في المدارس دون توفير الشروط اللازمة لنجاحها. وهذا ما يتفق

مع دراسة روجيه كسفر (2002) التي توصلت إلى أن المقاربة بالكفاءات قد أعطت التلاميذ تقدما ملحوظا .

الاستنتاج العام:

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج تبين لنا بأنّ هناك صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني , وأن إجابات الأساتذة تدل على أن تلميذ السنة الخامسة ابتدائي يعاني من صعوبات تعلم مادة الرياضيات ويعود السبب إلى وجود عوامل تربوية متعلقة بالمنهاج تمنعه من مواصلة مسيرته الدراسية وأخرى متعلقة بتطبيق المقاربة بالكفاءات .و من أهم العوامل التي ساعدت على انتشار صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلميذ السنة الخامسة هي :

1 – صعوبات تتعلق بالمنهاج :وقد كانت نسبة اتفاق % 64.17 من إجابات الأساتذة حول:

*طول المقرر ,انعدام الوسائل التعليمية , اكتظاظ الأقسام,صعوبة الدروس, عدم مراعاة الفروق الفردية. كثافة الدروس .

2 – الصعوبات المتعلقة بتطبيق المقاربة بالكفاءات :وقد كانت نسبة اتفاق 61.11% من إجابات الأساتذة حول:

أهم الشروط التي يجب أن تتحقق من أجل تطبيق المقاربة بالكفاءات هي:

*توفير وسائل تعليمية,تجهيز الأقسام , التقليص من عدد التلاميذ داخل الأقسام.ووقت أكثر

وفي الأخير يمكن أن نقول أن المتعلم هو العنصر الأساسي و الفعال في عملية التعلم و التعليم ,وأنّه لايمكن أن يفهم و يستوعب مادة الرياضيات و هو يعاني من وجود عراقيل تسبب له مشاكل تمنعه من الفهم ,وتسبب له صعوبات تعلم كثيرة .فمنه يجب تحسين وضعية البيئة المحيطة بالتلميذ حتى يتمكن من القيام بالتعلم بطريقة سهلة ممتعة خالية من صعوبات التعلم.

الاقتراحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثتان ,خرجت الطالبتان بمجموعة من التوصيات أهمها:

*ضرورة توفير الوسائل التعليمية المحسوسة داخل الأقسام الدراسية من أجل تسهيل عملية التعلم و التعليم.

*الحد من ظاهرة اكتظاظ الأقسام بالتلاميذ.

*مراعاة الفروق الفردية عند إعداد المناهج.

* تصحيح الأخطاء الموجودة في كتاب الرياضيات.

*ترتيب مفاهيم و تعلمات مادة الرياضيات حتى يتمكن المتعلم من الفهم الجيد لهذه المادة.

*القيام بدورات تكوينية لصالح الأساتذة من أجل مسايرة التطور التكنولوجي

*زيادة الحجم الساعي لمادة الرياضيات .

*توفير كل الشروط المناسبة من أجل تطبيق صحيح للمقاربة بالكفاءات.

*تشجيع الأساتذة على استعمال الطرق الحديثة و الأساليب المشوقة عند تدريس مادة الرياضيات.

خاتمة

يعتبر التعلم من أهم المواضيع التي اهتم بها المختصون في علم النفس وعلوم التربية وكذا التربية الخاصة، لأنه الأساس في اكتساب المهارات وأي عائق يعترضه يحول دون تحقيق أهدافه، ولاشك أن صعوبات التعلم من أهم هذه العوائق التي تعتبر مشكلة تربوية يعاني منها الأطفال وتعد مشكلا بارزا في مرحلة التعليم الابتدائي. ومن بين هذه الصعوبات صعوبة تعلم الرياضيات التي تعتبر مادة أساسية يعتمد عليها العلم في مختلف المجالات. فوجب على التلميذ استيعابها إذ يحتاج إلى الكثير من التركيز والانتباه للتفوق فيها. لذا فالتشخيص المبكر لها ضروري.

ومن خلال دراستنا حول موضوع صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر الأساتذة تم التطرق إلى أهم العوامل المسببة لها، والتي أشرنا إليها في الجانب النظري للدراسة،وتم اكتشافها من الميدان والتي نجدها متعددة لدى الكثير من الباحثين. وأهم هذه العوامل هي العوامل المدرسية المحيطة بالتلميذ التي لها دور كبير في زيادة صعوبات التعلم لديه. حيث أن هذه الصعوبات ناجمة عن العديد من العوامل التي تقف عائقا في طريق المتعلم وتمنعه من مواصلة مشواره الدراسي.

ومنه يمكن القول أن الاهتمام بالبيئة المدرسية للطفل وتحسين ظروف تمدرسه تساعد على القضاء على الكثير من مشكلات صعوبات التعلم خاصة صعوبات تعلم مادة الرياضيات.

قائمة المراجع:

قائمة المراجع:

1- ابراهيم قاسمي: دليل المعلم في الكفاءات، دار، هومة، الجزائر،دط، سنة 2004.

2- أحمد عبد اللطيف أبو اسعد، اساسيات الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق،دار ياقا العلمية للنشر والتوزيع الأردن، عمان، 2009.

3- أسعد شريف الأمارة سيكولوجية الفروق الفردية، علم النفس، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014.

4- اكزابيروجرس، تقديم بوبكر بن بوزيد ترجمة ناصر موسى بختي، المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، 2006.

5- بدرالدين بن تريدي، قاموس التربية الحديثة الجزائر منشورات المجلس، سنة 2010.

6- بذوي احمد زكي، معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، 1980.

7- بطرس حافظ بطرس صعوبات التعلم الفئة المحيرة والمخفية، ط1،مؤسسة الامة العربية للنشر والتوزيع،مصر، 2016.

8- جابر عبد الحميد جابر،الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية وتعميق، ط1، سنة 2003.

9- جبريل بن حسن العريشي، وفاء بنت رشاد، عبيد عبد الواحد على صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

10- جمال مثقال القاسم، أساسيات صعوبات التعلم دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

11- حاتم البيبليشادي،مجلة رعاية وتنمية الطفولة، صعوبات التعلم (المفهوم والعلاج) جامعة المنصورة، العدد 18،2020.

12- حاجي فريد بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات دار الخلدونية للنشر والتوزيع القبة الجزائر، سنة 2005.

13- خوان مويسيسديلاسيرنا، ترجمة ميساء عرابي، مقاربة في الرياضيات العصبية، الدماغ الرياضي، تيك تايم نشرون 2020.

14- دانيال ها لاهان صعوبات التعلم (مفهومها طبيعتها، التعلم العلاجي)،ط1،2007.

15- دانيالا هالان وجيمس،كوفمان وجون،لويد ومارجريت ويس، صعوبات التعلم مفهومها طبيعتها التعليم العلاجي، ترجمة عادل عبد الله محمد دار الفكر فالترونوموزعون،ط1, سنة 2007.

16- راضي الوقفي، ط1، صعوبات التعلم النظري والتطبيقي دار المسيرة، عمان، 2009.

17- رشيد زرواني تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،دار، هومة، ط1، الجزائر، 2002.

18- زبيدة محمد قرني المناهج الدراسية رؤى وتوجهات معاصرة المكتبة العصرية,1, سنة 2016.

19- زيد سليمان العدوان أحمد، عيسى داوود مركز ديبونو لتعليم التفكير،ط1, سنة 2016.

20- زينب بن يونس كيف نفهم الجيل الثاني؟ من المقاربة بالكفاءات إلى بيداغوجيا النجاح، ط1، سنة 2017.

21- سعد سلمان المشهداني منهجية البحث العلمي دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، سنة 2019.

22- سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية والاجتماعية والانفعالية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

23- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي أحمد، هلالي المنهاج التعليمي والتوجه الايديولوجي النظرية التطبيق دار الشرق،عمان، سنة 2006.

24- شعباني مليكة يفصح، نورة دراسات حول صعوبات الادراك البصري للرموز وعلاقتها بصعوبات تعلم الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية وأسلوب تشخيصها، جامعة الجزائر 2، 2017.

25- شيراز محمد خضر، صعوبات تعلم الرياضيات، دار الاكاديمية للطباعة والنشر والتوزيع 2022.

26- صلاح عبد الحميد مصطفى المناهج الدراسية، عناصرها وأسسها وتطبيقاتها دار المريخ للنشر يوليو سنة 1999.

27- عايش محمد زيتون النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، دار الشروق للنشر والتوزيععمان، ط1، 2007.

28- عبد الحميد سليمان السيد،صعوبات التعلم و الادراك البصري تشخيص وعلاج،ط1،دار الفكر العربي، القاهرة مصر ،2003.

29- عبد الحميد مصطفى هليل، ملخص، خطوات البحث العلمي من اختيار المشكلة إلى كتابة التقرير النهائي دار أقلامنا، ط1،فبراير 2021.

30- عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية الزاد النفسي والسند الأنيس في علم التدريس دار الجسور للنشر والتوزيع، ط2، سنة 2015.

31- عبد الكريم موسى فرج الله، اساليب تدريس الرياضيات، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

32- عبد اللطيف ابو اسعد، 2015، الحقيبة العلاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، ط1،مركز ديبو لتعليم التفكير، عمان الاردن.

33- عبد الله محمد عبد الرحمان محمد، علي بدوي مناهج،طرق،البحث،الاسكندرية، سنة 2007.

34- عبد الناصر أنيس عبد الوهاب الصعوبات الخاصة في التعلم دار الوفاء،مصر،2003.

35- عبيد ماجدة السيد مناهج وأساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2000.

36- فتحي مصطفى الزيات صعوبات التعلم، الاستراتيجيات التدريسية، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2007.

37- فتحي مصطفى الزيات،قضايا معاصرة في صعوبات التعلم، ط1، دار النشر للجامعات،القاهرة، 2008.

38- فريد كامل ابو زينة، عبد الله يوسف عباينة، مناهج تدريس الرياضيات ط2، دار المسيرة، الأردن،2010.

39- ماجدة السيد عبيد برامج التربية الخاصة ومناهجها وأساليب تدريسها، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن ،2010.

40- ماجدة السيد عبيد صعوبات التعلم و كيفية التعامل معها ، جامعة اربد الاهلية ، ط2، دار صفاء للنشر و التوزيع ، عمان، 2015.

41- مجدي عزيز ابراهيم تدريس الرياضيات لذوي صعوبات التعلم والمتأخرين دراسيا وبطيء الفهم، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع ،2008.

42- مجدي عزيز ابراهيم،تدريس، الرياضيات لذوي صعوبات التعلم المتأخرين دراسيا وبطيء التعلم دار النشر عالم الكتب،1، القاهرة، سنة 2008.

43- مجدي عزيز ابراهيم، فعاليات تدريس الرياضيات في عصر المعلوماتية، مطبعة ابناء وهبة حسان، ط1، القاهرة،مصر، 2002.

44- محسن علي عطية المناهج الحديثة وطرائق التدريس دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1, سنة 2013.

45- محمد ابراهيم راشد خالد حلمي خشان ، مناهج الرياضيات و اساليب تدريسها للصفوف الاولى ط1،دار الجنادية للنشر و التوزيع الاردن ، عمان، ط1، 2009.

46- محمد احمد سليم خصاونة صعوبات التعلم النمائية، ط1، دار الفكر،عمان،2013.

47- محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية والمناهج الدراسية دار الهدى طبعة جوان 2012.

48- محمد الطاهر وعلي،بيداغوجا الكفاءات،د.ط، سنة 2006.

49- محمد خليل عباس، محمد العبسي، مناهج وأساليب تدريس الرياضيات للمرحلة الاساسية الدنيا، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن، 2007.

50- محمد سرحان علي المحمودي مناهج البحث العلمي دار الكتب، ط3، الجمهورية اليمنية صنعاء، سنة 2019.

51- محمد صبحي عبد السلام صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الاطفال، ط1، القاهرة، 2009.

52- محمد عبد الله الحاوري، محمد سرحان علي قاسم مقدمة في علم المناهج التربوية 1 سنة 2016.

53- محمود داوود الربيعي، المناهج التربوية المعاصرة دار الصفاء للنشر والتوزيع،1، سنة 2016.

54- محمود مصطفى عطية صالح، صعوبات تعلم الرياضيات لدى المرحلة الابتدائية، 2011.

55- مشالي ايهاب عبد العظيم، صعوبات تعلم الرياضيات تشخيصها وعلاجها بالتعزيز، ط1،دار النشر للجامعات، 2008.

56- مصطفى حسين باهي وآخرون البحث العلمي النظري والتطبيقي مكتبة الأنجلو المصرية: 2020.

57- مصطفى نوري القمش، فؤاد عبد الجوالدة صعوبات التعلم (زاوية تطبيقية)، دار النشر عمان، وسط البلد قرب الجامع الحسيني، سوق البتراء، عمارة،الحجيري، ط1، 2012.

58- منال عبد الغني صعوبات التعلم لدى الأطفال مركز البحوث والدراسات التربوية، العدد 10، س2010.

59- منال، غني عبد الله صعوبات التعلم دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،س2010.

60- مني يونس بحري، بيداغوجيا الكفاءات أسسه تحليله، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1, سنة 2012.

61- موسى محمد فؤاد الرياضيات بنيها المعرفية واستراتيجيات تدريسها،مصر،2004.

62- نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعلم العلاجي، ط 1، مكتبة زهراء الشرق،مصر، 2000.

63- نورة العايب المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية الجزائرية، د س.

64- وزارة التربية الوطنية مناهج مرحلة التعليم الابتدائي، 2016.

65- ياسين طهراوي، مائة تعريف وتعريف لصعوبات التعلم ط1، دار المثقف للنشر والتوزيع، الجزائر، 2019.

66- يعقوب فتيحة، صعوبات التعلم، جامعة الجزائر، 2022.

المجلات العلمية:

*مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، مجلد 1 عدد 92، الجزء الأول، سنة 2022.

* المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، مجلد 7، عدد 26،أفريل 2023.

*مجلة العلوم الإسلامية والاجتماعية، العدد 36، الجزائر، نوفمبر 2017.

* مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، لخضر لكحل، المقاربة بالكفاءات، الجذور والتطبيق، جامعة الجزائر2.

* مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 74، سنة 2021.

* مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية مناع وآخرون، العدد 27، سنة 2016.

*مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، د برو محمد، العدد 15، جوان 2014.

* مجلة جامعة دمشق، عبد الله الحيدل فاطمة عبد الله اليافعي، المجلد 25، العدد 3 – 4، سنة 2009.

* مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، مريامة بريشي الزهرة، الأسود، التعليم بالمقاربة بالكفاءات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، عدد خاص، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، سنة 2013.

* مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، عمراني دلال، مجلد 4، ع1، سنة 2019.

* نجاة بن مريم، صعوبات تعلم الرياضيات، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة المجلد 3، العدد 1، مارس2021.

*مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية المجلد 5، جوان 2021.

* مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 170،ج1، أكتوبر، أساليب التفكير وعلاقتها بأنماط السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات في الأردن، 2016.

*فداء محمد بركات، محمود دويك، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 45،2021.

مذكرات التخرج:

* دراسة روجيه كسفر،2002، مذكرة ماجستير، جامعة جيبوتي، 2002.

* رنا سام عمار، أساليب التفكير المنفصلة لدى الطلاب ذوي صعوبات الطلاب والطلاب العاديين وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي، بحث أعدته لنيل درجة الماجستير في التربية الخاصة، جامعة دمشق، سنة 2016.

* الطيب مجيدي، 2010، دراسة تقييمية لواقع تطبيق منهجية التدريس بالمقارنة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم الثانوي، رسالة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس، الجزائر.

* أيهم عليالفاعوني 2010، دراسة أساليب التفكير السائد لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم فيالرياضيات، رسالة ماجستير في التربية الخاصة.

* بلقوميدي عباس، صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة الخصائص السلوكية وتقدير الذات الأكاديمي، رسالة دكتوراه، إشراف الأستاذ تيلوني الحبيب، جامعة وهران، الجزائر، 2011.

القواميس

* القاموس الموسوعي، ط1، المجلد 1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، مصر، 2015.

المراجع باللغة الأجنبية:

1-Bley.N.S.e.Thomton.C.A 1989 :Teachingmathematics to .thelearningdisable .AUSTIN.TX: Pro Ed.

2-Cawley.J.f.Baker-Kroczynski.S.U.nban:1992 Seekingexcellenein mathématiques for studentwithmilddisabilities children.24.p.40-43

3-Gates.b.Beacock.c.1997:Dimension of learningdisabilities.londonBaill.

4-madelinegrawatz .sciences social .paris.1981.

الملاحق

ملحق (01): يمثل الصورة الأولية للاستبيان المقدمة للتحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج

- البويرة-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس

اسم ولقب المحكم.....

المؤهل العلمي.....

التخصص.....

الجامعة:.....

أستاذي الفاضل ,أستاذتي الفاضلة ,السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

في إطار إعداد مذكرة الماستر في التربية الخاصة تحت عنوان :صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وفق مناهج الجيل الثاني (دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة الطور الابتدائي). قمنا بإعداد استبيان لاستعماله في الجانب التطبيقي للدراسة.ونضع بين أيديكم هذه النسخة من أجل الاطلاع عليها وإعطاء رأيكم السديد ومقترحاتكم ومشاركتكم في تحكيمه.ولكم منا جزيل الشكر و العرفان.

إعداد الطالبتين:

حميدي سليمة

قنزار حمامة

تحت إشراف:

أ. د عطاب حميمي

تساؤلات وفرضيات الدراسة:

التساؤلات:

التساؤل العام:

*هل هناك صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في إطار تطبيق مناهج الجيل الثاني في المدارس الابتدائية؟

التساؤلات الجزئية:

1 – هل هناك صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تتعلق بالمنهاج.

2 – هل هناك صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي تتعلق بتطبيق المقاربة بالكفاءات.

فرضيات الدراسة:

1 - هناك صعوبات تعلم مادة الرياضيات تتعلق بالمنهاج.

2 – هناك صعوبات تعلم مادة الرياضيات تتعلق بتطبيق المقاربة بالكفاءات

المحور الأول: صعوبات تعلم مادة الرياضيات تتعلق بالمنهاج.

الرقم	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
1	الوضعيات الموجودة في الكتاب لا تحقق الهدف التعلمي			
2	يحتوي كتاب الرياضيات على دروس صعبة .			
3	عدم مراعاة الفروق الفردية عند وضع المواضيع في المنهاج.			
4	تكوين الأساتذة غير كاف في منهاج الجيل الثاني.			
5	يحتوي كتاب الرياضيات على دروس غير مهمة.			
6	عدم تناسب عدد حصص الرياضيات مع طول المقرر.			
7	تنوع ميادين الرياضيات شتت انتباه التلاميذ.			
8	اكتظاظ الأقسام يمنع وصول المعلومة للتلميذ.			
9	انعدام الوسائل التعليمية يسبب صعوبات التعلم			
10	طرق التدريس المعتمدة لا تتناسب مع شكل المادة.			
11	الدروس المقدمة لا تتلاءم مع مستوى التلاميذ.			
12	يحتوي الكتاب على أخطاء كثيرة.			
13	عدم تسلسل تعلمات مادة الرياضيات.			
14	منهاج الرياضيات موجه للتلاميذ الممتازين.			

المحور2 صعوبات تعلم مادة الرياضيات تتعلق بتطبيق المقاربة بالكفاءات.

الرقم	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
15	مازال بعض الأساتذة يستعملون الطرق التلقينية .			
16	لا يستعمل الأستاذ الوسائل التوضيحية.			
17	المقاربة بالكفاءات لا تقلص حجم صعوبات تعلم الرياضيات.			
18	المقاربة بالكفاءات لا تساعد على الفهم الجيد			
19	لايمكن تطبيق المقاربة بالكفاءات في الأقسام المكتظة بالتلاميذ.			
20	المقاربة بالكفاءات تحتاج لأقسام مجهزة.			
21	المقاربة بالكفاءات لا تراعي الفروق الفردية.			
22	تطبيق المقاربة بالكفاءات يزيد من صعوبات التعلم.			
23	المقاربة بالكفاءات تحتاج لمجهود أكثر			
24	المقاربة بالكفاءات تحتاج إلى الوقت و الوسائل.			
25	الأساتذة القدامى لا يعتمدون على المقاربة بالكفاءات			
26	من الصعب تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدارس الجزائرية.			

ملحق (02): يمثل الصورة النهائية للاستبيان

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج- البويرة-

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص تربية خاصة

استمارة بعنوان:

صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في التربية الخاصة

الأستاذ(ة) الفاضل(ة) تحية طيبة وبعد:

في إطار التحضير لإعداد مذكرة تخرج بعنوان :صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني.(دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة الطور الابتدائي). يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تخدم موضوع دراستنا . وعليه أرجو من سيادتكم أن تتفضلوا علينا بجزء من وقتكم وخبرتكم في ميدان التربية و التعليم ,وذلك بالإجابة على الأسئلة بأمانة وبكل موضوعية. علما أن هذه المعلومات المقدمة ستحاط بسرية تامة و لا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

اعداد الطالبتين:

حميدي سليمة

قنزار حمامة

تحت إشراف:

أ. د عطاب حميمي

السنة الجامعية :2024/2023

البيانات الشخصيه :

الجنس : ذكر ☐ **أنثى** ☐

المؤهل العلمي: ليسانس ☐ مدرسة عليا ☐ ماستر ☐

الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات ☐ أكثر من 5 سنوات ☐ 10 سنوات فما فوق ☐

ضع علامة(x) أمام الخيار المناسب.

المحور الأول: صعوبات تعلم مادة الرياضيات المتعلقة بالمنهاج

الرقم	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
1	الوضعيات الموجودة في الكتاب لا تحقق الهدف التعلمي.			
2	يحتوي كتاب الرياضيات على دروس صعبة.			
3	عدم مراعاة الفروق الفردية عند وضع المواضيع في المنهاج.			
4	تكوين الأساتذة غير كاف في منهاج الجيل الثاني.			
5	يحتوي كتاب الرياضيات على دروس غير مهمة.			
6	عدم تناسب عدد حصص الرياضيات مع طول المقرر.			
7	تنوع ميادين الرياضيات شتت انتباه التلاميذ.			
8	اكتظاظ الأقسام يمنع وصول المعلومة للتلميذ.			
9	انعدام الوسائل التعليمية يسبب صعوبات التعلم.			
10	طرق التدريس المعتمدة لا تتناسب مع شكل المادة.			
11	الدروس المقدمة لا تتلاءم مع مستوى التلاميذ.			
12	يحتوي الكتاب على أخطاء كثيرة.			
13	عدم تسلسل تعلمات مادة الرياضيات.			
14	منهاج الرياضيات موجه للتلاميذ الممتازين.			

المحور الثاني:صعوبات تعلم مادة الرياضيات المتعلقة بتطبيق المقاربة بالكفاءات

الرقم	الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
15	تمسك بعض الأساتذة بالطرق التلقينية.			
16	لا يستعمل بعض الأساتذة الوسائل التوضيحية.			
17	المقاربة بالكفاءات لا تقلص حجم صعوبات تعلم الرياضيات .			
18	المقاربة بالكفاءات لا تساعد على الفهم الجيد.			
19	لا يمكن تطبيق المقاربة بالكفاءات في الأقسام المكتظة بالتلاميذ.			
20	المقاربة بالكفاءات تحتاج لأقسام مجهزة.			
21	المقاربة بالكفاءات لا تراعي الفروق الفردية			
22	تطبيق المقاربة بالكفاءات يزيد من صعوبات التعلم .			
23	المقاربة بالكفاءات تحتاج لمجهود أكثر.			
24	المقاربة بالكفاءات تحتاج إلى الوقت و الوسائل.			
25	الأساتذة القدامى لا يعتمدون على المقاربة بالكفاءات.			
26	من الصعب تطبيق المقاربة بالكفاءات في المدارس الجزائرية.			

ملحق (03): يمثل قائمة بأسماء المحكمين

أسماء المحكمين	المؤهل العلمي	التخصص	الجامعة
د. بن حامد لخضر	أستاذ جامعي	علوم التربية	البويرة
د.صديق بلحاج	أستاذ جامعي	علم النفس	البويرة
سعودي أحمد	بروفيسور	علوم التربية	المسيلة
بشتة حنان	بروفيسور	علوم التربية	جيجل

أسماء المحكمين	المؤهل العلمي	الخبرة المهنية	مكان العمل
محنش حبيبة	أستاذة مكونة	27سنة	ابتدائية بشلاوي سليمان
العربي صليحة	أستاذة مكونة	32سنة	ابتدائية بشلاوي سليمان

ملحق (04): يمثل التكرارات والنسب لكل عبارات الاستبيان المحسوبة بالبرنامج الاحصائيSPSS

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,650	26

Statistiques de groupe

	المجموعة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المجموعات	المجموعة الضابطة	5	47,20	3,347	1,497
	المجموعة التجريبية	5	63,80	1,924	,860

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de
المجموعات	Hypothèse de variances égales	,786	,401	-9,616	8	,000	-16,600	1,726	-2
	Hypothèse de variances inégales			-9,616	6,383	,000	-16,600	1,726	-2

Corrélations

		الصعوبات المتعلقة بالمناهج	الصعوبات المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات
الصعوبات المتعلقة بالمناهج	Corrélation de Pearson	1	,410**
	Sig. (bilatérale)		,001
	N	60	60
الصعوبات المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات	Corrélation de Pearson	,410**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الوضعيات الموجودة في الكتاب لا تحقق الهدف التعلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	30	50,0	50,0	50,0
	محايد	5	8,3	8,3	58,3
	غير موافق	25	41,7	41,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

يحتوي كتاب الرياضيات على دروس صعبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	41	68,3	68,3	68,3
	محايد	6	10,0	10,0	78,3
	غير موافق	13	21,7	21,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

عدم مراعاة الفروق الفردية عند وضع المواضيع في المنهاج

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	41	68,3	68,3	68,3
	محايد	11	18,3	18,3	86,7
	غير موافق	8	13,3	13,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

تكوينالأساتذةغيركافيفيمنهاجالجيلالثاني.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	35	58,3	58,3	58,3
	محايد	9	15,0	15,0	73,3
	غيرموافق	16	26,7	26,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

يحتويكتابالرياضياتعلىدروسغيرمهمة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	40	66,7	66,7	66,7
	محايد	4	6,7	6,7	73,3
	غيرموافق	16	26,7	26,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

عدمتناسبعددحصصالرياضياتمعطولالمقرر.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	54	90,0	90,0	90,0
	محايد	3	5,0	5,0	95,0
	غيرموافق	3	5,0	5,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

تنوعميادينالرياضياتشتتانتباهالتلاميذ.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	34	56,7	56,7	56,7
	محايد	5	8,3	8,3	65,0
	غيرموافق	21	35,0	35,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

اكتظاظالأقساميمنعوصولالمعلومةللتلميذ.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	56	93,3	93,3	93,3
	محايد	2	3,3	3,3	96,7
	غير موافق	2	3,3	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

انعدام الوسائل التعليمية يسبب صعوبات التعلم.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	52	86,7	86,7	86,7
	محايد	3	5,0	5,0	91,7
	غير موافق	5	8,3	8,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

طرق التدريس المعتمدة لا تتناسب مع مشكلات المادة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	29	48,3	48,3	48,3
	محايد	14	23,3	23,3	71,7
	غير موافق	17	28,3	28,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الدروس المقدمة لا تتلاءم مع مستوى التلاميذ.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	34	56,7	56,7	56,7
	محايد	11	18,3	18,3	75,0
	غير موافق	15	25,0	25,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

يحتوي الكتاب على أخطاء كثيرة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	28	46,7	46,7	46,7
	محايد	11	18,3	18,3	65,0

	غير موافق	21	35,0	35,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

عدم تسلسل تعلمات مادة الرياضيات.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	30	50,0	50,0	50,0
	محايد	5	8,3	8,3	58,3
	غير موافق	25	41,7	41,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

منهاج الرياضيات موجه للتلاميذ الممتازين.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	35	58,3	58,3	58,3
	محايد	9	15,0	15,0	73,3
	غير موافق	16	26,7	26,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

تمسك بعض الأساتذة بالطرق التلقينية.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	28	46,7	46,7	46,7
	محايد	12	20,0	20,0	66,7
	غير موافق	20	33,3	33,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

لا يستعمل بعض الأساتذة الوسائل التوضيحية.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	37	61,7	61,7	61,7
	محايد	15	25,0	25,0	86,7
	غير موافق	8	13,3	13,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

المقاربةبالكفاءاتلاتقلصحجمصعوباتتعلمالرياضيات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	34	56,7	56,7	56,7
	محايد	7	11,7	11,7	68,3
	غيرموافق	19	31,7	31,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

المقاربةبالكفاءاتلاتساعدعلىالفهمالجيد.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	23	38,3	38,3	38,3
	محايد	13	21,7	21,7	60,0
	غيرموافق	24	40,0	40,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

لايمكنتطبيقالمقاربةبالكفاءاتفيالأقسامالمكتظةبالتلاميذ.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	56	93,3	93,3	93,3
	محايد	2	3,3	3,3	96,7
	غيرموافق	2	3,3	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

المقاربةبالكفاءاتتحتاجلأقساممجهزة.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	53	88,3	88,3	88,3
	محايد	5	8,3	8,3	96,7
	غيرموافق	2	3,3	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

المقاربةبالكفاءاتلاتراعيالفروقالفردية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	موافق	32	53,3	53,3	53,3
	محايد	10	16,7	16,7	70,0
	غيرموافق	18	30,0	30,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

تطبيقالمقاربةبالكفاءاتيزيدمنصعوباتالتعلم .

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	23	38,3	38,3	38,3
	محايد	16	26,7	26,7	65,0
	غيرموافق	21	35,0	35,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

المقاربةبالكفاءاتتحتاجلمجهودأكثر.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	50	83,3	83,3	83,3
	محايد	2	3,3	3,3	86,7
	غيرموافق	8	13,3	13,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

المقاربةبالكفاءاتتحتاجإلىالوقتوالوسائل.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	57	95,0	95,0	95,0
	محايد	1	1,7	1,7	96,7
	غيرموافق	2	3,3	3,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الأساتذةالقدامىلايعتمدونعلىالمقاربةبالكفاءات.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	16	26,7	26,7	26,7
	محايد	25	41,7	41,7	68,3
	غيرموافق	19	31,7	31,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

منالصعبتطبيقالمقاربةبالكفاءاتفيالمدارسالجزائرية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	موافق	31	51,7	51,7	51,7
	محايد	15	25,0	25,0	76,7
	غيرموافق	14	23,3	23,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكور	3	5,0	5,0	5,0
	إناث	57	95,0	95,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

المؤهل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	37	61,7	61,7	61,7
	مدرسةعليا	7	11,7	11,7	73,3
	ماستر	16	26,7	26,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الخبرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات 5 اقلمن	1	1,7	1,7	1,7
	سنوات 10 إلى 5 من	23	38,3	38,3	40,0
	سنواتوأكبر 10	36	60,0	60,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines
قسم علم النفس وعلوم التربية

السنة الجامعية:2024/2023

إذن بإيداع مذكرة التخرج بعد التصحيح

نحن الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة عن المذكرة :

الأستاذ المشرف (ة): ..البروفيسور..عطاب حسيبة.....

الأستاذ المناقش (ة) : ...الدكتورة..بالك فايزة.....

الأستاذ الرئيس (ة) : ..البروفيسور..بن حامد لخضر.....

نأذن بإيداع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر بعد تصحيحها

بعنوان:...صعوبات تعلم مادة الرياضيات لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي..وفق منهاج الجيل الثاني.....

والتي أعدها الطالب (ة):..حميدة سليمة.....

والطالب(ة):.....قنوار حمامة.....

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ميدان : .....

تخصص : ...تربية خاصة.....

الموسم الجامعي: ...2024-2023.....

إمضاء رئيس اللجنة

إمضاء المناقش

إمضاء المشرف

البويرة في 30 سبتمبر 2024